جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع :

دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية لدى تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية وميدانية على عينة من تلاميذ ابتدائيتي بريالة بلقاسم وبوحنية -جامعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر – في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبات
- لواحظ بن دبكة
- مبروكة شواكري

إشراف الدكتورة:
* لامية بوبيدي

السنة الجامعية : 2015-2016

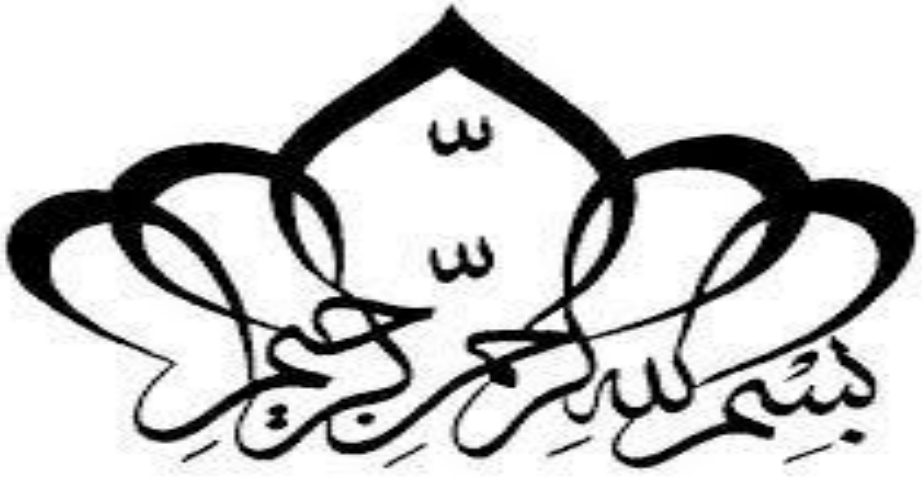

﴿الحمد لله رب العالمين [2] الرحمان الرحيم[3] مالك يوم الدين[4] إياك نعبد وإياك نستعين[5] اهدنا الصراط المستقيم[6] صراط الدين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين[7] ﴾

الإهداء

إلي المعلم الأول وأستاذ البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى أساتذتي الأجلاء الذين أسبغوا علي من علمهم وفضلهم

أمي الحبيبة التي تعجز أي كلمة عن شكرها وتقديرها شفاه

زوجي ورفيق حياتي الذي سمح لي بإكمال هذه الدراسة أعطاه الله ما يتمنى

ابنتي العزيزة على قلبي،حبيبتي أروى

إخوتي وأخواتي الأعزاء وأخص بالذكر نزيهة التي ساهمت في التسجيل للماستر

إلى أهل زوجي وأخص بالذكر أم زوجي أطال الله عمرها

إلى من سعدت برفقتها في إنجاز هذه المذكرة لواحظ

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة:مبروكة شواكري

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) "إبراهيم 7 "

أتوجه بالشكـر والثنـاء لله تعالى على عظيـم فضله وجـزيل كـرمه إلى أن وفقنـي إلى إنجاز هذا العمل،فلله الحمد كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطـــانه ثم أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير للأستاذة الدكتورة بوبيدي لمية التي سعدت وشرفت بإشرافها على هذه الدراسة لما أعطتني من جهدها ووقتها وخبرتهـــا، كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة الدفعة، وإلى الدين بدلوا كل جهد وعطاء لكي أصـــل إلى هذه اللحظة.

الباحثة:مبروكة شواكري

مقدمة

القيم تؤدي دو ا رً مهماً في تكوين شخصية الفرد وصقلها، من خلال قيم ومعايير شخصية، تعكسها سلوكيات الفرد من خلال ما يظهر من أعمال الفرد وتصرفاته التي تعبر عن مدى توافقه مع القيم أو رفضه لها، لذا فموضوع القيم من الموضوعات المهمة التي حازت على اهتمام علماء التربية وشغلت الكثير من المربين والمفكرين والفلاسفة منذ عصور قديمة وحتى الآن، كما يرى البعض بأن" عملية بناء النظام القيمي ليست مسؤولية اجتماعية بعينها أو منهجاً دراسيا معيناً ولكن مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار المدرسة أو أي مؤسسة أخرى أ ومن خلال كافة الوسائط للفرد في أي مجال ،ولا يستطيع أحد أن ينكر أن تعلم القيم وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب، والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والإقليمية والدولية، " فالقيم هي الأساس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، لذلك وجب علينا أن نحتاط لمواجهة الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الاجتماعية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا ، فالكتاب المدرسي يعد وسط في إكساب القيم الاجتماعية للتلميذ من خلال القيم المتضمنة فيه،لذلك سنقوم بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي لتعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة فيه ،واستمارة مقابلة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمعرفة إذا هذه القيم متمثلة في تلميذ هذه المرحلة.لذلك كانت خطة الدراسة كالتالي:

القسم النظري ويضم ثلاث فصول

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة و تناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها،ودوافع اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:القيم الاجتماعية وتناولنا فيه موضوع القيم والقيم الاجتماعية من مفهوم وأهمية وأنواع ومصادر.

الفصل الثالث:كتاب التربية الإسلامية وتناولنا فيه ماهية الكتاب المدرسي، والتربية الإسلامية ووصف لكتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أما القسم التطبيقي فيضم فصلين

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وخطوات التحليل، والاستمارة والمعالجة الإحصائية وصعوبات هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسير ومناقشة النتائج وتطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج في ظل فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة
ثانيا : فرضيات الدراسة
ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة
رابعا: دوافع اختيار الموضوع
خامسا:تحديد المفاهيم
سادسا:الدراسات السابقة
خلاصة

الفصل الثانـي

القيم الاجتماعية

تمهيد

أولا: القيم (مفهومها، أهميتها، مصادرها)

ثانيا: القيم الاجتماعية (مفهومها، خصائصها، مصادرها)

ثالثا: دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية

خلاصة

الفصل الثالث

كتاب التربية الإسلامية

تمهيد

أولا: الكتاب المدرسي (مفهومه،أهميته،وظائفه،شروطه)

ثانيا: التربية الإسلامية (تعريفها،سماتها،أهميتها،أهدافها)

ثالثا: كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

خلاصة

الفصل الرابع
الأدوات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: أدوات جمع البيانات

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد
أولا: عرض نتائج الدراسة
ثانيا:تفسير ومناقشة النتائج
خلاصة

الملاحق

المراجع

القسم النظري

القسم التطبيقي

تمهيد:

هدف هذا الفصل إلى التعرف على إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، ثم الفرضيات وإلى أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، بعدها تحديد المفاهيم والدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع.

أولا: إشكالية الدراسة

القيم مهمة في حياة المجتمع فهي تعطي توازنا وثباتا للحياة الاجتماعية وتوفر الأساس الذي يساعدنا في التنبؤ عن سير الحياة الاجتماعية لذلك حرصت المجتمعات عبر التاريخ إلى نقل هذا التراث القيمي من جيل إلى آخر باعتباره من أهم المعالم التي تميز شخصيتها القومية، وقامت التنشئة الاجتماعية قديما بالدور الرئيسي في نقل هذه القيم بالتعلم المباشر عن طريق المحادثة العقلية أو عن طريق تقمص قيم الوالدين،وعن طريق الحفظ والتلقين حيث يتم تعزيز السلوكيات التي تعكس القيم المرغوبة، ونبذ السلوكيات التي تعبر عن قيم مرفوض.

لذلك تصبح دراسة القيم ضرورة من ضروريات اللازمة للتربية التي ينبغي على المؤسسات التربوية أن تسعى نحو تدعيمها في مناهجها الدراسية التي تتضمن مجموعة من المفاهيم كمفهوم المسؤولية الاجتماعية والملكية العامة والمواطنة، والمشاركة في اتخاذ القرار والتعاون، ومفهوم الحق والواجب، المساواة، الإخاء الحوار، العدل، النقد البناء، حرية الرأي والتعبير، واحترام الرأي الآخر.. الخ.

والمدرسة كمؤسسة تربوية تستخدم الكتاب المدرسي في تدعيم هذه القيم في مناهجها،الكتاب المدرسي الذي يعد أداة مهمة في تحقيق هذه الغاية في العملية التربوية،فهو ليس مجرد مجموعة من الورق المطبوع عليها والمتضمنة للرموز والحروف والأشكال المتناسقة، بل هو أداة فاعلة لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات ودعامة أساسية في التعليم الرسمي، ومرجعاً رئيساً في التعلم الذاتي يحتاج إليه التلميذ والمعلم وولي الأمر والموجه والمسؤول ، لتوجيه التلميذ لحسن استثمار هذا الكتاب والاستفادة منه علمياً وتربوياً وسلوكياً و أداة وظيفة تعمل على تنمية شخصية التلميذ وغرس ثقافة مجتمعه وإكسابه قيمه الاجتماعية.

لذلك يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل لكتاب التربية الإسلامية دور في إكساب القيم الاجتماعية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

وينطوي تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي مختلف القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي؟

- هل القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلاميذ السنة خامسة من التعليم الابتدائي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- لكتاب التربية الإسلامية دور في إكساب القيم الاجتماعية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد مجموعة من القيم الاجتماعية متضمنة في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة خامسة من التعليم الابتدائي.
- القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة :

- **أهمية الدراسة :**

تسعى المنظومة التربوية إلى تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي ،فلا يقتصر دور المنظومة كالمدرسة مثلا على تحصيل المعرفة فحسب بل ينبغي أن تمس جميع جوانب الحياة الاجتماعية للتلميذ، ولأن المنظومة التربوية تسعى لبناء تلميذ متوازن ومتكامل، فهي تدعم ذلك في مناهجها ودلك عن طريق كتبها المدرسية التي تبرز فيها العديد من القيم الاجتماعية،وباعتبار التلميذ جوهر العملية التربوية فهي تعمل على تدعيم وترسيخ هذه القيم فيه للحصول على فرد فعال في المجتمع.

- **أهداف الدراسة:**

لكل دراسة أهداف مسطرة تسعى إلى تحقيقها ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي:

–لفت الانتباه إلى أهمية دور كتاب التربية الإسلامية و مدى فاعليته في إكساب القيم الاجتماعية لدى التلميذ

– التعرف على الثرات القيمي الذي يتضمنه كتاب التربية الإسلامية

رابعا: دوافع اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى عدة أسباب نوردها كما يلي:

– الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي بالموضوع.

– تزويد المكتبة الجامعية بهذا العمل المتواضع.

– طبيعة التخصص القريبة من هذا الموضوع والمتمثلة في دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم للتلميذ.

– الاهتمام بكل ما يسهم في إكساب التلميذ القيم الاجتماعية لجعله فردا قادرا على مواجهة المجتمع.

خامسا :تحديد المفاهيم

- **الدور:** هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه في من يشغل وظيفة ما. أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا.
و يلعب الكتاب المدرسي دوراً في عملية التعليم داخل الصف .
و جاء في كتاب" مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي "أنه يمكن تعريف الدور الاجتماعي بأنه عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يخص سلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الانفعال ويحدد الأقوال"
وهو نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعا اجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية أخرى داخل النسق.[1]
- **الكتاب المدرسي:**وتعرف المصادر أيضاً الكتاب المدرسي بأنه " كل كتاب يؤلف طبقاً لمنهج دراسي قررته وزارة التربية والتعليم على أية فرقة من أية مرحلة من مراحل التعليم سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر"، وأيضاً كل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج دراسي ويعالجه على مستوى طلبة الصف المقرر عليه، هذا المنهج يعتبر كتابا مدرسيا.

[1].محمد الجوهري،**" المدخل إلى علم الاجتماع"** ، ط 1 ،القاهرة ،1984 ص 39.

- **التربية الإسلامية:** تعرف التربية الإسلامية على أنها إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي وفي جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة وفي ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام
- **التعريف الإجرائي لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي:**كتاب مقرر للصف الخامس ابتدائي في الجزائر صادر عن وزارة التربية والتعليم ويبلغ عدد صفحاته 63 صفحة مقسم إلى أربع وحدات كل وحدة تضم عدد من الدروس.
- **القيم:** تعرف القيم على أنها " مجموعة من المعايير التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي والتي يعتز بالتمسك بها، والتي يسعى المربون لغرسها في وجدان التلاميذ ، من خلال المنهج المدرسي بشقيه المعلن والخفي، وتمثل الأنموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة، وتوضح علاقة الفرد بربه وحياته، وتحدد موقفه

من بيئته الإنسانية والمادية وتنظم سلوكه.[1]

- **التعريف الإجرائي للقيم** :القيم هي"معايير يحددها أو يرغب فيها المحتمع في ثقافة معينة"
- **التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية** :والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل التعاون ،الإحسان والاحترام،والتسامح ،والتواضع والصبر والتشاور

ويعرف حريري (1989) القيم الاجتماعية على أنها القيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع ومع بعضهم البعض مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات وتضبط سلوكهم.

- **التلميذ:** هو فرد سلم نفسه للمعلم ليتعلم منه أي أنه فرد متلقي للعلم كما يعرف على انه أساس العملية التعليمية من أجله أسست المدارس وتواجد الكم الهائل من المعلمين فيها والغرض الأساسي هو إعداد هذا الإنسان الصغير للحياة وبناء شخصيته وتأهيله.
- **التعريف الإجرائي تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:** يعرف التلميذ على انه الطفل الذي يتلقى التعليم من معلميه في قاعة الصف، والمقصود هنا المرحلة الابتدائية الذي يبلغ عمره 10 سنوات.

[1] . سمية سلمان عثمان العجرمي، "**دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين**"،رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر – غزة ، 2012 ص 17.

سادسا: الدراسات السابقة:

- **دراسة سمية سلمان عثمان العجرمي جاءت بعنوان:** دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين.

وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية و التربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ،كما هدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين.

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي ، بأسلوبه تحليل المحتوى ، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية) ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه ، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما-:

قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، و أداة تحليل المحتوى.

ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات، تم جمع التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول، واستخدمت النسب المئوية.

وتبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن " **القيم الدينية** " قد احتلت المرتبة الأولى يليها "**القيم الأخلاقية** " ، ويليها" **القيم الاجتماعية** " ، ويليها" **القيم الجمالية** " ، ويليها" **القيم السياسية والوطنية** " ، ويليها في المرتبة الأخيرة" **القيم العلمية**. "

- ولقد استفدنا من هذه الدراسة من خطوات تحليل المحتوى،و قائمة القيم وأداة تحليل المحتوى والمنهج المتبع في الدراسة والمناسب لتحليل محتوي الكتاب
- كذلك استفدنا من النتائج المتوصل إليها والمراتب التي أخدتها القيم
- غير أن هذه الدراسة حللت عدة كتب ودراستنا حللت كتاب واحد والذي هو كتاب التربية الإسلامية، إضافة إلى دور هذا الكتاب في إكساب القيم الاجتماعية لتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- وأن هذه الدراسة حللت كتب المرحلة الأساسية، ودراستنا حللت كتاب بالمرحلة الابتدائية.

- **دراسة زهرة محمد عبد الله نور جاءات بعنوان:** تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

وهدفت للتعرف على نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي المطبق حاليا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية ، وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم للصف الخامس الأساسي.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذ لك لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي العلوم للصف الخامس الأساسي، وكتاب العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي.

- استفادت الباحثة من هذه الدراسة من خطوات تحليل المحتوى، وقائمة القيم وأداة تحليل المحتوى ،والمنهج المتبع في الدراسة والمناسب لتحليل محتوي الكتاب
- غير أن هذه الدراسة حللت كتب المرحلة الأساسية ،ودراسة الباحثة حللت كتاب بالمرحلة الابتدائية

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراضنا للدراسات السابقة و تحليلها و معرفة مضمونها، و الأدوات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، و التوصيات التي أوصت بها كل دراسة تبين لنا أن هذه الدراسة تشابهت في بعض الجوانب مع دراسات سابقة ، واختلفت عن البعض الآخر في جوانب أخرى ، فهناك جوانب اتفقت فيها ، و هناك جوانب اختلف فيما بينها

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في:

اتفقت في تحليل محتوى كتب مقرارات المرحلة الأساسية بفلسطين، فدراسة سمية سلمان العجرمي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والوطنية والمدنية وكتب حقوق الإنسان،ودراسة زهرة محمد عبد الله نور تحليل محتوى كتاب العلوم العامة واتفقت في المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج التحليلي الوصفي

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في:

أن دراسة سمية سلمان العجرمي تناولت تحليل مختلف القيم من بينها القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والمدنية والوطنية وكتب حقوق الإنسان، ودراسة زهرة محمد نور تناولت تحليل محتوى كتاب العلوم العامة .

مكانة الدراسة الحالية:

- بالنسبة للدراسة الأولى حللت عدة كتب ودراستنا حللت كتاب واحد والذي هو كتاب التربية الإسلامية، إضافة إلى دور هذا الكتاب في إكساب القيم الاجتماعية لتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- وأن الدراسة الأولى حللت كتب المرحلة الأساسية، ودراستنا حللت كتاب بالمرحلة الابتدائية والتي تعتبر مرحلة أساسية.
- بالنسبة للدراسة الثانية حللت محتوى كتاب العلوم العامة، ودراستنا حللت كتاب التربية الإسلامية (القيم الاجتماعية المتواجدة فيه) إضافة إلى دور هذه القيم في إكسابها للتلميذ.

الخلاصة:

في هذا الفصل حددنا إشكالية الدراسة، وفرضياتها بحيث سمح لنا تحديد الإشكالية بالاستعانة بالدراسات المشابهة، والقريبة من هذا الموضوع، خاصة من ناحية خطوات تحليل المحتوي والنتائج المتوصل إليها والمنهج المتبع في الدراسة والمناسب لتحليل المحتوى.

تمهيد :

تعد القيم بصفة عامة ، والقيم الاجتماعية بصفة خاصة من أهم المواضيع الأساسية في علم النفس ، لأنها تعد من المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي وهي ذات علاقة كبيرة بشخصية الفرد ، فبمعرفة قيم الفرد يمكن معرفة شخصيته ، وهي عبارة عن معايير للحكم على السلوك وضبطه مع إطار المجتمع وثقافته ومثله وعاداته وتقاليده ، والحياة الاجتماعية تتطلب قيم بدونها تكون الحياة الاجتماعية مستحيلة .

تعتبر أحد وأهم دعائم المجتمع للحفاظ على نسيجه وصونه من التفكك والزوال ، وهي عبارة عن نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها ودلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد المدرسة أهم مؤسساتها لاكتساب القيم وتنميتها في نفوس النشء الصغار ، عن طريق التعلم .

أولا: القيم:

1. مفهوم القيم :

1ـ1ـ لغـة: القـيم مفردهـا قيمـة، صـفة تعنـي الاسـتقامة والاعتـدال، يقـال: أمـر قـيم بمعنـى مسـتقيم، الديانـة القيمـة: المسـتقيمة، ويقـال: "وذلـك ديـن القيمـة" أي ديـن الأمـة، والأقـوام: افعـل التفضيل، (يقال فلان أقوم من فلان) أي اعدل.[1]

ولعـل أقـرب الاسـتعمالات اللغويـة إلـى القـيم بمعناهـا السـائد الآن هـو مـا ذكـره صـاحب القـاموس مـن قـولهم : فـلان مالـه قيمـة ، إذا لـم يـدم علـى شـيء ، وقـول صـاحب أسـاس البلاغـة ، القيمـة ثبـات الشـيء ودوامـه ، وهمـا يشـيران بـذلك إلـى القيمـة أن تـرد بمعنـى الأمـر الثابـت الـذي يحـافظ عليـه الإنسان ويستمر في مراعاته ، وهو ما أكده كثير من الباحثين المهتمين بالقيم الإسلامية .[2]

1ـ2ـ اصـطلاحا : لقـد تعـددت معـاني القـيم ، واختلـف بـاختلاف المـدارس التـي تناولتهـا بالدراسـة والتمحـيص ، وبالتـالي أخـذت معـاني عديـدة ومتراكمـة فمـن منظـور نفسـي ، إلـى منظـور اجتمـاعي إلـى ثالـث نفسـي اجتمـاعي ، فهـي تعـد مـن القضـايا التـي تعـددت فيهـا الآراء ، واختلـف أهـل الاختصـاص فـي تعريفهـا نظـرا لمـا تتسـم بـه مـن عمـق معرفـي وثقـافي خاضـع لمعتقـدات وثقافـة الفـرد والمجتمـع ، ولـذا فقـد حظيـت باهتمـام عـدد كبيـر مـن العلمـاء والبـاحثين الـذين حـاولوا تحديـد مفهومهـا للكم الهائل من تعاريف القيم ، فسوف يقتصر على ذكر بعض منها ، ودلك كالآتي :

ـ عرفهـا حامـد زهـران بأنهـا " عبـارة عـن تنظيمـات لأحكـام عقليـة انفعاليـة معممـة نحـو الأشـخاص والأشـياء والمعـاني وأوجـه النشـاط ، والقـيم موضـوع الاتجاهـات وهـو تعبيـر عـن دوافـع الإنسـان وتمثـل الأشـياء التـي توجـه رغباتنـا واتجاهاتنـا نحوهـا ، والقيمـة مفهـوم مجـرد ضـمني غالبـا يعبـر عـن الفضـل أو الامتيـاز ، أو درجـة الفضـل الـذي يـرتبط بالأشـخاص ، أو الأشـياء ، أو المعـاني ، أو أوجـه النشاط "[3]

ويعرفها **بيك** القيم بأنها تلك المتغيرات التي بتوازنها يتحقق النمو الإنساني للأفراد داخل المجتمع .

---

[1].المنجد في اللغة والأعلام، ط 38، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000، ص 44.

[2]. صالح بن عبد الله بن حميد، عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن ملوح، "**موسوعة نظرة التعليم في مكارم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم**" ، جدة ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع ، 1998 ، ص 78.

[3].عزي الحسين، "**الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لذا الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، ص 95

أمـا **الجـــلاد** فقـد عرفهـا بأنهـا " مجموعـة مـن المعتقـدات و التطـورات المعرفيـة ، والوجدانيـة والسـلوكية الراسـخة التـي يختارهـا الفـرد بحريـة بعـد تفكيـر عميـق ، ويعتقـد بهـا اعتقـادا جازمـا بحيـث تشـكل لديـه منظومـة مـن المعـايير يحكـم بهـا علـى الأشـياء بالحسـن أو القـبح ، وبـالقبول أو الـرد ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز ."[1]

ـ يعرفهـا الغـوراني بأنهـا : "نـوع مـن الاتجاهـات التـي تتكـون عنـد الفـرد فـي جميـع المواقـف ، والتـي تحـدد اختيـارات الفـرد نحـو مـا هـو مفضـل أو غيـر مفضـل اتجـاه الأشـياء التـي هـي موضـوع الاهتمـام ، وهـدا يـنعكس علـى شخصـية الفـرد فتصـبح إحـدى الموجهـات السـلكية وتصـرفاته علـى مـدى الطريـق عادى مدى الطويل من عمرة.[2]

2ـ أهميـــة القـيم : يـذكر عقـل إن للقـيم دورهـا الـرئيس فـي حيـاة الأفـراد والجماعـات والمجتمعـات إلـى الحـد الـذي أصـبحت فيهـا القـيم قضـية التربيـة ، ذلـك أن التربيـة فـي حـد ذاتهـا عمليـة قيمـة ، فـالقيم هـي التـي تحـدد الفلسـفات والأهـداف والعمليـات التعليمـة ، وتحكـم مؤسسـات التربيـة ومناهجهـا ، فهـي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى الفوضى .

ويؤكـد الجـلاد ذلـك بقولـه : " تتفـق كلمـة النـاس بعامـة وأهـل البحـث والعلـم والاختصـاص بخاصـة علـى أهميـة القـيم وخطـورة دورهـا فـي بنـاء الإنسـان وتكـوين المجتمعـات الإنسـانية علـى اخـتلاف مشاربها وعقائدها وثقافاتها "[3]

وللقـيم أهميـة كبـرى فـي حيـاة المجتمـع والأفـراد، فهـي التـي تحـدد معـالم كـل مجتمـع وفلسـفته فـي الحياة، لان القيم انعكاس للطريقة التي يفكر بها أفراد المجتمع.

وللقـيم أهميتهـا لأنهـا مصـدر لتشـكيل سـلوك ، فهـي المعـاير التـي يسـتخدمها كـل فـرد منـا للحكـم على السلوك السوي وغير السوي .

---

[1] .عبد الله الثقفي،وآخرون، "**القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات اكادميا والعاديات في جامعة الطائف**"، المجلة العربية لتطوير التفوق، 2013، ص56.

[2] . دنيا جمال المصري، "**أثر استخدام لعب الدوار في إكساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابعة، في محافظة غزة**"، الجامعة الإسلامية . غزة 2010، ص33.

[3] علي بن سعد مطر الحربي، "**أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحة الثانوية**" بالمملكة العربية السعودية، دكتورا، 2010، ص 15.

وهناك موقفان اختلفا حول مدى أهمية القيم وسوف نستعرض هدين الموقفين:

ـ **الموقـف الأول** : ينظـر إلـى القـيم كقـوة منشـئة للسـلوك أو الحركـة ، وبالتـالي فـان أي تغيـرات أو تطويرات في المجتمع أو المنظمات المختلفة يجب أن تسبقها وتوازيها تغيرات في القيم السائدة.

ـ **الموقـف الثـاني:** ينظـر إلـى القيم كقوة ضـابطة ومنظمـة للسـلوك فقـط، وان أسـاس عمليـة التغيـر يكمـن فـي العناصـر الماديـة ممثلـة فـي أدوات ووسـائل الإنتـاج بالدرجـة الأولـى ، ويقـول أنصـار هـدا الموقف أن القيمة نفسها تتغير وتتكيف حسب التغيرات المادية.[1]

مـن المعـروف انـه عمليـة تهـدف إلـى تعـديل السـلوك ينبغـي أن تضـع فـي الاعتبـار جميـع جوانـب الشخصـية بمـا فـي دلـك القـيم فـي عمليـة العـلاج النفسـي ، ويلاحـظ أن تصـارع القـيم عنـد بعـض النـاس يـؤدي بهـم إلـى اضـطرابات سـلوكية ونشـاهده فـي حـالات العصـاب النفسـي . ويلاحـظ أيضـا إن بعـض الأفـراد الـدين ينتمـون إلـى والـدين مختلفـين فـي الـدين أو فـي الأصـل أو فـي الطبقـة الاجتماعيـة او العقيـدة السياسـية أو القـيم أو الـدين يواجهـون ثقافـات جديـدة مـع احتفـاظهم بثقافـاتهم القديمـة ، يكـون أكثـر عرضـة مـن غيـرهم للاضـطرابات النفسـية ، ويركـز العـلاج النفسـي علـى حـل مشـكلات المـريض فـي ضـوء إطـاره المرجعـي ومعارفـه وخبراتـه ونسـقه القيمـي ، ويعمـل علـى التنسـيق بـين قـيم الفـرد وقـيم الإطار الثقافي الذي يعيش فيه بشكل يجعله أكثر توافقا وتحقيقا لذاته[2]

وتشـكل القـيم مكونـا هامـا مـن مكونـات مفهـوم الـذات ومحـورا رئيسـيا للسـلوك الإنسـاني ، فلكـل فـرد نظـام هرمـي يحكـم سـلوكه ويعكـس بشـكل أو بـآخر حاجاتـه واهتماماتـه والنظـام الاجتمـاعي والثقـافي الـذي يعـيش فيـه ، وقـد دلـت الدراسـات علـى أنـه مـن أهـم حاجـات المعـوقين الحاجـة إلـى تأكيـد مكانـة الـذات والـى احترامهـا ، وكـذلك يميـل المعـوق إلـى التقليـل مـن تقديراتـه لذاتـه وعليـه تتعـاظم الأهميـة التي تلعبها القيم في حياة المعوقين وتبرز ضرورة التدخل للعمل على تدعيمها.[3]

---

[1] الوحدة الثالثة القيم والاتجاهات ، "**مهارات التعامل مع الغير**"، التخصص إدارة مكتبية، دار 228، ص، ص 44،45 .

[2] حامد عبد السلام زهران ، "**علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب**" ، القاهرة ، 2000 ، ص 163.

[3] بدر الدين كمال عبده ، "**الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، دراسة في تدعيم النسق القيمي لجمعات المعوقين**"، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2002 ، ص 143.

3ـ مصـادر القـيم : اختلـف البـاحثون حـول مصـادر القـيم ، فمـنهم مـن يـرى أن مصـدرها الفـرد و مـنهم مـن يـرى أن مصـدرها المجتمـع وتوجـد نظـرة وجهـة ثالثـة تعتقـد أن مصـدر القـيم هـو القـانون الطبيعـي الـذي يمشـي مـع طبيعـة الأشـياء ويتفـق مـع العقـل والمنطـق ، فـالحق حـق والعـدل عـدل لان الحياة لا تستقيم إلا بهما .

ويرى **جابر عبد الحميد جابر** أن مصدر القيم الأديان والثقافة التي يحي الناس في ظلها.

ويشـير **علـي أبـو العينـين** إلـى أن مصـدر القـيم فـي الإسـلام خمسـة وهـي: القرآن الكـريم، والسـنة الشريفة، والإجماع، والمصلحة المرسلة، والعرف.[1]

يؤكـد الباحثـان علـى أهميـة در الـدين كمصـدر مـن مصـادر القـيم ، فالـدين هـو مسـتور المسـلمين الجامع الشامل حتى بالنسبة للقيم التي تتطلبها حياتنا المتجددة

يشـير **مرسـي** إلـى أن هنـاك اخـتلاف فـي تحديـد مصـادر القـيم فـي الثقافـات المتنوعـة فمـنهم مـن لا يـرى أن مصـدرها الفـرد الـذي يحـدد المقبـول والمرفـوض والصـواب والخطـأ ويجعـل للأشـياء قيمـة مـن خـلال قبولـه لهـا والتزامـه بهـا، وهنـاك مـن يـرى أن المجتمـع هـو مصـدر القـيم فهـو الـذي يوجـدها ويحـافظ عليهـا كـإرث ثقـافي و هويـة تميـزه ، ورأي ثالـث يشـير إلـى أن القـانون الطبيعـي هـو مصـدر القيم.[2]

ثانيا: القيم الاجتماعية:

1ـ مفهومهـا : القـيم الاجتماعيـة هـي مجموعـة القـوانين والمقـاييس التـي تنبثـق مـن جماعـة مـا وتكـون بمثابـة توجهـات للحكـم علـى الأعمـال والممارسـات الماديـة ، المعنويـة ، ويكـون لهـا مـن القـوة والتـأثير علـى الجماعـة بمـا لهـا مـن صـفة الضـرورة والإلـزام والعموميـة ،وأي خـروج عليهـا أو انحـراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا.

[1] أبو العينين علي خليل مصطفى ، "**القيم الإسلامية والتربية** ، المدينة المنورة "، 1885 ، ص 49

[2] علي بن سعد مطر الحربي ،" **أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية**"، مرجع سابق،ص 12.

وهـي تلـك القـيم التـي تسـاعد الإنسـان علـى وعـي وإدراك وضـبط وجـوده الاجتمـاعي، بحيـث يكـون أكثـر فاعليـة، وهـي تضـبط حاجـة الإنسـان للارتبـاط بغيـره مـن الأفـراد ويسـتطيع أداء دوره الاجتمـاعي بحيوية وفاعلية [1]

يشـير **زاهـر واللقـاني** للقـيم الاجتماعيـة بأنهـا مجموعـة مـن الأحكـام المعياريـة المتصـلة بمضـامين واقعـة ، تشـير بهـا الفـرد مـن خـلال انفعالـه وتفاعلـه مـع الموقـف والخبـرات المختلفـة ، ويشـترط أن تنـال هـده الأحكـام قبـولا مـن جماعـة اجتماعيـة معينـة حتـى تتجسـد فـي سـياقات الفـرد السـلوكية أو اللفظيـة واتجاهاته واهتماماته.

ويحـددها هنـا بأنهـا مجموعـة القـيم التـي يتميـز فيهـا الفـرد باهتماماتـه الاجتماعيـة، بقدرتـه علـى عمـل علاقـات اجتماعيـة، والتطـوع لخدمـة الآخـرين، ويتميـز الفـرد بقدرتـه علـى العطـاء مـن وقتـه وجهده وماله من خدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والآثار.[2]

2ـ خصائصـها: للقـيم الاجتماعيـة خصـائص ذكرهـا بعـض التربـويين ومـن ابـرز مـا يميـز القـيم الاجتماعية عن غيرها ما يلي:

1) القـيم ذاتيـة وشخصـية: تـرتبط القـيم بـذات الفـرد ارتباطـا وثيقـا وتظهـر لديـه علـى صـور مختلفـة مـن التفضـيلات والاهتمامـات والاختيـارات والحاجـات والاتجاهـات والأحكـام ، ممـا يجعلهـا قضـية ذاتيـة شخصـية يختلـف النـاس حـول مـدى أهميتهـا وتمثلهـا بـاختلاف دواتهـم وشخصـياتهم وبنـاء علـى دلك يختلف الناس في حكمهم على الأشياء.

2) القـيم الاجتماعيـة نسـبية: أي تختلـف بـاختلاف الزمـان والمكـان والإنسـان فتقـديرها وبيـان أهميتهـا وجـدواها تختلـف مـن إنسـان لآخـر ومـن مجتمـع لآخـر ومـن مكـان لآخـر ومـن زمـان لآخـر فهـي إدا نسـبية وهـي مثـار جـدل واخـتلاف بـين الأشـخاص والثقافـات والمجتمعـات فيمـا يـراه جيـل بأنـه قيمة ايجابية قد يراه جيل بأنه قيمة سلبية وهكذا.

---

[1] عزي الحسين، "**الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لذا الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**"، ، مرجع سابق، ص 95

[2] إبراهيم عبدة صعيدي، أحمد صلاح الدين أبو الحسن، **تقيم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد(2) ، العدد(10) ، تشرين أول ، 2013، ص 952.

3) القيم الاجتماعية تجريدية : فهي معاني تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في سلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه ، فرغم أنها معاني كلية ومطلقة ومجردة إلا أنها لا تكون إلا إذا تلبست بالواقع والسلوك أي يؤمن بها الإنسان كموجه له ويحتضنها في سلوكه.

4) القيم متدرجة: أي تنتظم في سلك قيمي متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبا هرميا تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر فللفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبرى من الأهمية وتأتي في قمة الهرم القيمي وهناك قيما أقل أهمية مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا ، ويظهر السلم القيمي واضحا جليا في مواقف الحياة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك التي هي اقل أهمية فيعمل علة الاختيار بينها والتفضيل وإخضاع بعضها لبعض.

5) القيم إنسانية: أي أنها تختص بهذا الإنسان وهذا من خلال التعريف الشامل للقيم الاجتماعية ، وان كان لدى الحيوانات معايير وتفضيلات تقوم عليها قوانين حياتها إلا أنها لا ترتقي لتصل لمفهوم القيم الاجتماعية لدى الإنسان.

القيم الاجتماعية تمتلك الصفة الضدية فكل قيمة اجتماعية ايجابية نجد أن في مقابلها قيمة سلبية ، فمثلا قيمة التعاون نجد ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية والذاتية وهكذا.

ومن خصائصها أنها متعلمة : يتوارثها الأجيال وتتناقلها البشرية بواسطة القدوة والتعليم المباشر وغير دلك من طرق تعليم القيم الاجتماعية.[1]

ومن خصائص القيم الاجتماعية أيضا:

ـ القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لان الثقافة السياسية تصنع لهده أهدافا ذات طابع مثالي.

. أنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعية الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على أنها تتصور.

ـ إن القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي تعيش فيها.

. إن القيم معرفة مصبوغة بصبغة العمومية فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع.[1]

---

[1] مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، "**إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)**" ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية أسلامية ، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، 1430/1429 هـ ، ص 30.

3ـ مصـادر القـيم الاجتماعيـة: بمـا أن القـيم الاجتماعيـة أحكـام قـوانين وتنظـيم لأحكـام عقليـة فهـي بحاجـة شـديدة إلـى منهجيـة علميـة قويـة فـي اسـتنباطها حتـى تتسـم نلـك القـيم بالصـدق والثبـات تصلح للتعميم، وسأذكر بعض المصادر التي يعتمد عليها في استنباط القيم الاجتماعية:[2]

3ـ1ـ القـرآن الكـريم: هـو كـلام الله المنـزل علـى النبـي محمـد صـلى الله عليـه سـلم بواسـطة الـوحي جبريـل المعجـزة بلفظـه ومعنـاه، المتعبـد بـتلاوة المنقـول إلينـا بطريـق التـواتر، المكتـوب فـي المصـحف المبـدوء بسـورة الفاتحـة المختـوم بسـورة النـاس، والقـرآن هـو المصـدر الأول للتشـريع الإسـلامي وهـو مصـدر العلـوم وأصـل الحقـائق، ومرجـع العلمـاء وبـه أحكـام تتعلـق بحيـاة الإنسـان وكـل المجـالات المختلفـة مـن عبـادات ومعـاملات، وسياسـة واقتصـاد وغيرهـا، وهـي القـيم التـي تربـى عليهـا الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم وبـذلك شـهدت لـه السـيدة عائشـة بـأن وصـفته بقولهـا كـان خلقـه القـرآن وشـهد بـه تعالى بقوله: **[وانك ولعلى خلق عظيم]**

3ـ2ـ السـنة النبويـة: هـي وحـي الله معنـى واللفـظ مـن عنـد الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم قـال تعـالى: [ومـا ينطـق عـن الهـوى إن هـو إلا وحـي يـوحى] {الـنجم: 3ـ4} وقـد أمرنـا الله بطاعـة الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم فـي كـل مـا يصـدر عنـه مـن قـول أو فعـل أو تقريـر؛ فالسـنة مصـدر الثـاني مـن مصادر التشريع الإسلامي.[3]

3ـ3ـ الواقـع التعليمـي: فـالقيم مكتسـبة بـالتعليم والتربيـة والتـدريب والتطبيـق وبقـدر مـا يحظـى المجتمـع مـن فـرض تعليميـة ويتطـور التعلـيم بقـدر مـا تظهـر حاجـات دلـك المجتمـع ويلـتمس مطالبـه الحقيقيـة التـي تسـعى لإسـعادها بخـلاف المجتمعـات التـي ينتشـر فيهـا الجهـل فقـد تغفـل وتتعـامى عـن احتياجاتهـا الحقيقيـة وتتشـغل بـالأمور السـفيهة وتـنحط اهتماماتهـا ويختـل سـلمها القيمـي . فـالتعليم مصـدر أصـيل ورافـد قـوي مـن روافـد اسـتنباط القـيم الاجتماعيـة بـأن يجعـل مقننـا ومرتبـا للقـيم

---

[1] سعيد علي الحسنية، **دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1425/1426هـ ، ص ،ص 8 ،9.

[2] مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي ،"**إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)**" ، مرجع سابق ص 31.

[3] سهيل أحمد الهندي، "**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشرة بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**" ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2001 ، ص 28.

الاجتماعيــة المطلوبــة والتــي يــرى المختصــون الإخــلال الحاصــل بهــا للرجــوع إليهــا وتربيــة الأفــراد عليها.[1]

ثالثا: دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية: وتتمثل هذه الأدوار على مستويين هما:

. المستوى النظري: وهي كالأتي:

. شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزءا من عمله التربوي.

. تعريف التلاميذ بأهمية القيم وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره.

. رصد منظومة القيم السائدة وتصنيفها إلى ايجابية و سلبية.

. تحديد القيم التي يجب على التلميذ تمثيلها خلال العام الدراسي.

. ربط القيم بالعقيدة الإسلامية.

. المستوى العلمي: وهي:

. السماح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم وتوفير فرص الحوار والمناقشة.

. تقديم نماذج وأمثلة ايجابية وتوظيف طرائق تعليم القيم.

. المقارنة بين أنماط السلوك الحميدة والمذمومة.

. تضمين أساليب التقويم والاختبارات لمواقف قيمة، والتعاون مع الأسرة لتعزيز القيم الايجابية.[2]

[1] مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، "**إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)**"، مرجع سابق ص 32.

[2] دنيا جمال المصري، "**أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابعة أساسي في محافظة غزة**"، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010، ص، ص 48، 49.

خلاصة:

إن القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع بها تتراص أركانه من خلال قيم نبيلة وسامية تسود علاقات طيبة ، ومن خلال ما تقدم في هدا الفصل الخاص بالقيم الاجتماعية والدي تضمن جزئيين ، حيث الجزء الأول تكلم عن القيم بصفة عامة من مفهومها وأهميتها وكذلك مصادرها

أما الجزء الثاني تكلم على القيم الاجتماعية بصفة خاصة، وتطرق هدا الجزء إلي مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها ومصادرها ، كما أيضا في الأخير تطرق هدا الجزء إلى دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية.

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمة الذي يساهم مساهمة كبيرة في إكساب المتعلم الألفاظ والأساليب، كما انه يسعى في تثقيف التلميذ وتوسيع معلوماته، والتعليم بحد ذاته يعتمد بالدرجة الأولي على الكتاب المدرسي حيث يساعد المعلم في إيصال الفكرة والتعليمة للتلميذ واكسابة القيم التي تبنى عليها شخصيته وهدا ما تطرقنا إليه في بحثنا هذا والدي يتمثل في مفهومه وأهميته.

أولا: الكتاب المدرسي

1- مفهوم الكتاب المدرسي :

لغة: الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا كتبا، جمعه كتب وفي القرآن قال تعالى "ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ " سورة البقرة (2) ، والكتاب هو التوراة والإنجيل، وهو القدر والفرض والأجل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " لأفضين بينكما بكتاب الله " وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى.[1]

اصطلاحا: الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها، ومن حيث عرضها تمكن التلميذ استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة.

أو عبارة عن كتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقف بعينه في عملية التعليم والتعلم.

وهو كذالك وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية، ومصممة للاستخدام في القسم ، تتضمن ومصطلحات نصوص مناسبة وأشكالا وتمارين .[2]

كما يعرفه الباحث "روجرز" الكتاب المدرسي بأنه أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة تعلم من اجل تحسين تلك السيرورة أما عند المختصين في إعداد الكتب المدرسية فتعطى تعار يف أخرى من بينها :

- الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما التي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر.
- الكتاب المدرسي هو أداة مطبوعة ومنظمة وموجهة لاستعمال سيرورة تعلم وتكوين متفق عليه[3]
- والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضره والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وانه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة ، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ،ويضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات

[1] حسان الجيلاني ، لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، العدد 9 ، جامعة الوادي 2014 ، ص 195.

[2] وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، 2009، ص ص 84، 85.

[3] الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، وظائف الكتاب المدرسي ، ص 2.

متعددة في العملية التعليمية، ولدا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعمالاته.

2- **أهمية الكتاب المدرسي :**

للكتاب مكانة متميزة في الإسلام فهو احد أسماء القرآن الكريم الذي كان يُعد المادة الأساس للتعلم, ليس للناشئة فحسب بل للكبار أيضا

قال تعالى" الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" سورة هود (1)، " وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ" سورة البقرة (231).

وقد وردت لفظة الكتاب في القرآن الكريم في أكثر من مائتين وخمسين موضعاً للدلالة على أكثر من معنى لها (التوراة, الإنجيل , الزبور, القرآن), وبهذا أطلقت لفظة الكتاب على الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء (عليهم السلام) فمثلاً خاطب الله تعالى نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله تعالى " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا" سورة الكهف(1) .

ومما يدل على أن لفظ الكتاب أطلق على الكتاب الذي يدرس بدقة، قوله تعالى " أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ" سورة القلم(37) .

وقد خاطب الله تعالى أهل الكتاب بقوله " يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ" سورة المائدة (15) ، " قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ" المائدة (15) [1] فالكتاب يظهر أثره في سلوك أصحاب.

وبدءاً من العصر الإسلامي الثاني إلى يومنا هذا كان القرآن الكريم يمثل كتاب التربية الأول والأوحد وعلى مختلف الصعد الأخرى حين لم يكن مفهوم التربية المدرسية ضيقاً, وإنما كانت تربية شاملة في المسجد والمنزل والميادين الأخرى في كل لحظة من لحظات الليل والنهار.

والى جانب القرآن الكريم والسنة النبوية, نجد الاهتمام منصباً على علوم اللغة وآدابها وكانوا يحفظون أولادهم الأشعار الجميلة التي تهذب ألسنتهم

1-القرآن الكريم،رواية ورش لقراءة نافع ،دار السلام للطباعة والنشر والتويع والترجمة،الطبعة الأول ،2010م-1431هـ ،ص ص 221-37-293-565-210 .

وكان الكتاب ومازال موضع اهتمام الأدباء والكتاب والشعراء والمثقفين والمبدعين بوصفه الأداة التي يتم من خلالها تجسيد ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها فهو حصيلة الفكر الإنساني في الحاضر والمستقبل لا ينفصل عن ماضي الأمة

وقد منح الكتاب عند المربين القدماء منزلة رفيعة, فحفظه التلامذة من دون اعتراض مما أدى إلى جمود أفكارهم وحاول المربي الفرنسي (جان جاك روسو),

تغيير هذا الموقف من الكتب إلا أنه لم يفلح حينذاك, في أكثر من مساعدة المربين على إدراك الأضرار التربوية التي تترتب على سوء استعماله, ثم توالت التحسينات التربوية والفنية المتعددة على الكتاب مما جعل منه أداة تعليمية تحفز المتعلمين على الإبداع والتفكير

والكتاب هو الذي يضم بين دفتيه العلوم والمعارف والخبرات للإفادة منها في بناء المجتمع وجعله قويا موحداً ووضع تلك العلوم في إطار مناهج يتم تقديمها إلى المتعلمين

3- وظائف الكتاب المدرسي:

اعتبار لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فانه يضطلع بالعديد من الوظائف والتي هي في حقيقة الأمر انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية وسنعرض في ما يلي تلك الوظائف تباعا:

- يمثل المقر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم
- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها

في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل

- يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق
- مسايرة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها

وإلى جانب هذه الوظائف المحورية يرى بعض المختصين في هذا المجال إن الكتاب المدرسي ينمي مهارات القراءة الفاحصة والتفكير الناقد ، زيادة على ما يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة وموضوع الدراسية.

إن هذه الوظائف لا تنتهي عند حدود الوظائف البيداغوجية ، بل إن تلك المساحة المعتبرة من الأهمية البيداغوجية تقابلها أهمية اكبر على الصعيد التربوي والثقافي مما يعني إمكانية استغلاله تربويا وثقافيا لتحقيق أكثر من هدف.

وتكمن وظائف الكتاب المدرسي في ما يلي:

1- وضيفة تبليغية : وتتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي ، كما ينبغي أيضا غربلة هذه المعلومات وتبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ المستوى الدراسي المعين إضافة إلى ذلك ، فان الكتاب المدرسي يقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة ، وإطار تاريخي محدد ومقاييس لغوية معينة ، وهذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها نظرا للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الحاصلة.

2- وظيفة هيكلية : يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف ، وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلاميذ بعدة طرائق نذكر منها:

- من التجربة العلمية للتلميذ إلى النظرية العلمية.
- من النظرية إلى التمارين التطبيقية واختبار المكتسبات.
- من التمارين التطبيقية إلى الإعداد النظري.
- من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية.
- من الأمثلة والصور التوضيحية إلى الملاحظة والتحليل.

3- وظيفة توجيهية :للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم التلميذ في عملية التلقي والتحصيل ، وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلاميذ.

وذلك بإحدى الطريقتين:

- التكرار والحفظ وتقليد الأمثلة.
- النشاط الأكثر تفتحا وابتكار للتلميذ ، مما يمكنه من استخدام خبراته وملاحظاته الخاصة.

من جهة أخرى فان الكتاب المدرسي يعبر عن مفهوم معين للاتصال،وعن العلاقة الرابطة بين الأطفال والراشدين ،وبين التلاميذ والمعلمين ، بالإضافة إلى الوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ.

4- **شروط الكتاب المدرسي :**

كما اشرنا سابقا إن الكتاب المدرسي له أهمية بالغة وكبيرة في العملي التعليمية باعتباره أهم الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليمه المواد الاجتماعية والعلمية ، كما انه منتشر بصورة واسعة في جميع المجالات والأقطار لذا كان من الضروري العناية به والعمل الدائم على تحسينه وتطويره من اجل تحقيق مزيد من الفائدة ولكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية وجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط والأسس التي يجب مراعاتها ونظرا لهذه الأهمية والخطورة للكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية أساسية فانه يخضع في إخراجه إلى عملية ضبط دقيق وفق جملة من المعايير تتدرج من المعايير العامة وهي تلك التي تعنى بالكتاب كوحدة وهدف وصولا إلى المعايير الخاصة وهي التي تهتم بالجانب التقني كاللغة ووظيفة المادة العلمية..... الخ ومن جملة تلك المعايير:

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه.
- أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله ويعده للحياة العملية
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة مشروحة بإيفاء وتتضمن التدليل بالأمثلة

وان تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية وبالحياة المجتمعية.

- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية(الصور،الخرائط ، الصور التوضيحية البيانية)
- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل

ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل.

- أن بكون محترما للمواصفات المتعارف عليها(الحجم ، نوع الورق ، حجم الخط والكتابة ، الخلو من الأخطاء المطبعية ، جمال الألوان) [1]

[1]. حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي،مرجع سابق، ص ص 199 -200-201

ثانيا: التربية الإسلامية

1- تعريف التربية الإسلامية:

عرفها القاسمي بأنها: منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية ورعاية النشيء، فهي تشتمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس، وهي تحرص على الفرد والمجتمع، وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والأخلاق، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخر[1]

لعل التعريف الصحيح والدقيق لمفهوم التربية الإسلامية هو الذي يقول: التربية الإسلامية هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادر على فعل الخير لنفسه ولامته وعلى خلافة الله في أرضه ، وجدير في الآخرة برضى الله وثوابه

وعرفها الغلامي بأنها : الإعداد الدقيق لتوجيه السلوك الإنساني توجيها صالحا لنمو شخصية الفرد لتزكو مواهبه وليدرك موازين الخير والفضيلة توخيا لحفظ كيانه وتوثيق بنائه ورفع شأنه.

وحددها علي بأنها : مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العلمية التي يؤدي تفنيدها إلى إن يسلك المرء سلوك يتفق عقيدة الإسلام.

2- سمات التربية الإسلامية:

تميزت التربية الإسلامية بخصائص الكمال، والتوازن، والواقعية، مما أضفى على منهجها الشمول ف جميع الجوانب التي يحتاجها الإنسان، وبما يتوافق مع الفطرة الإنسانية، ومن ابرز تلك الخصائص :

- **الربانية:** والقصد بالربانية أن أحكام الإسلام وتوجهاته مصدرها الأصلي من الرب عز وجل وليست نابعة من أهواء البشر، وهدا ما يميزها عن النظريات الوضعية التي مصدرها الهوى، والأفكار القابلة للرد والتعديل فتتغير وتتبدل حسب الأهواء والشهوات.

وهده الربانية تجعل الإنسان يتوجه لرب الواحد لا شريك له يستمد الأوامر والنواهي من كتابه وسنن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويجعل نيته خالصة لله تعالى، التزاما لقوله تعالى: {قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين}.[1]

[1].عادلة علي ناجي سعدون،**مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها**،جامعة بغداد،2012/ص 1109.

• **التكامل:** وتعني هده الخاصية إن جوانب الدين متكاملة تتبادل التأثير، ويتصل بعضها ببعض، والتكامل له معاني عدة منها: إن الجوانب العملية في الإسلام لا تصبح ذات معنى أو ذات قيمة إلا إذا سبقها اعتقاد أو نية طيبة قال صلى الله عليه وسلم"إنما الإعمال بالنيات وإنما لكل أمريء ما نوى" وهدا يعني ضرورة الانسجام بين العلم والعمل أو بين العقيدة والشريعة وضرورة الاتفاق بين الجوانب المختلفة للشخصية، كما يعني التكامل أيضا أن الإسلام بجوانبه المختلفة يتناول الفرد من جوانبه جميعا الفكرية والنفسية والجسمية بحيث يؤدي هدا إلى تكوين الفرد المسلم المتوازن، كما يعني التكامل عدم التناقض بين جوانب العملية التربوية الإسلامية فأهداف التربية الإسلامية ومحتواها الذي يترجم تلك الأهداف مشتقان من مصادرها القران الكريم والسنة النبوية كذلك فان وسائلها تتسق مع أهدافها ومحتواها، وعلى دلك يوجد تكامل واتساق بين الأهداف والمحتوى والوسائل.

• **الشمول:**إن للتربية الإسلامية نظرة شاملة للكون والإنسان والحياة وتعني بالإنسان من نواحي تكوينه جميعها، جسميا، وعقليا، وروحيا، ودلك أن نظرة القرآن الكريم للإنسان هي نظرة شاملة متزنة معتدلة، فالإنسان ليس بالكيان المادي فحسب، كما انه ليس بالروح المجردة عن المادة بل هو كائن يحتاج إلى نمو الجسم والعقل والروح والخلق بالتوازن والاعتدال.[2]

• **التوازن:** من خصائص التوجيه الإسلامي أنه ملائم للفطرة والجبلة الإنسانية، قال تعالى: {فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله دلك الدين القيم} فهي تهتم بتربية جميع جوانب الإنسان الخلقية والجسمية والعقلية وتحقق التوازن بين مطالب الإنسان الجسدية والروحية، فلا يطغى جانب على جانب أخر، بحيث تجعل الإنسان في صراع نفسي وعناء داخلي وكبت لغرائزه التي فطره الله عليها، فعندما أمر الله تعالى بالأخلاق الفاضلة حذر الإنسان من الرذائل، وشرع له الطرق والسبل لإقامة دلك التوازن، فأباح له مثلا الزواج وتعدد الزوجات إلى أربع وحذره من رذيلة الزنا، ووضع لها حدا في الشرع.[3]

• **الثبات والمرونة:** تتميز التربة الإسلامية بأنها تجمع بين الثبات الذي يعني قطعية الأحكام وصلاحيتها لكل زمان ومكان، المرونة التي تعني اتساعها لتشمل حاجات العصر تغيرات الحياة المتجددة،

---

[1] خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2000، ص 45.

[2] عادلة علي ناجي السعدون، مرجع سابق، ص 1115.

[3] خالد بن حامد الحازمي، مرجع سابق، ص49.

والتربية الإسلامية ينبغي أن تعكس تلك الخاصية للدين الإسلامي بحيث تصبح من ابرز خصائصها سماتها، فالغايات والأهداف العليا للتربة الإسلامية ثابتة مستقرة، بينما الأهداف الوسطية والقريبة المرنة وقابلة للتغير، والأصول والمصادر الأساسية للتربية الإسلامية ثابتة، بينما الأساليب والوسائل مرنة قابلة للتطور والتغيير، وكل دالك وفقا لما تتطلبه حركة الحياة من تطور، فالتربية الإسلامية تهيئ الفرد المسلم لمواجهة تلك التطورات لكن في وجوه قيم ثابتة.

- **الواقعية:** واقعية التوجيه الإسلامي ظاهرة للأعيان من خلال الحقائق الموضوعية، المتوافقة مع الفطرة البشرية، ومع القدرات الإنسانية، لا مع تصورات عقلية مجردة، ولا مع مثاليات لا مكان لها في حياة الإنسان.

ففي دائرة الأخلاق مثلا تجد أن الإنسان يحب من يتصف بالموصفات الأخلاقية الفاضلة، فتراه يحب الأمين الصادق العفيف الورع الخلوق، وينبذ الإنسان البذيء المنافق، النمام، والتوجيه الإسلامي في هده الدائرة الخلقية، وفي جميع شعب الحياة، يوجه الإنسان إلى السمو الأخلاقي الواقعي الذي يطمح إليه ويرغبه الإنسان بفطرته السليمة، فالإنسان في واقعه يحب العدل والأمانة والإسلام يأمر بدلك، لقوله تعالى: {إن الله يأمركم أن تؤذوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل}.[1]

3- أهمية التربية الإسلامية ومكانتها:

- للتربة الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم، وتربي ضمائرهم، وتطبعهم علة حميد الخصال وتدفعهم إلى بدل الفعال.

- وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة وطموح الأهواء المردية.

- وهي التربة التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة.

[1] خالد بن حامد الحازمي، المرجع السابق، ص ص 50،52.

– هي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن والخطوب ولا تنال منها الكوارث والشدائد لأنها قوة مستمدة من ائتلاف القلوب وامتزاج الأرواح.

– هي التربية التي جعلت من سلفنا الصالح امة وثابة ناهضة ثلث عروش القياصرة ،ودكت صروح الأكاسرة،وحملة

نور الإسلام فأضاء العالم كله ومن أهم وسائلها:

1/ القدوة الحسنة التي تهيأ للناشئين في والديه وإخوانه ومعلميه.

2/ تهيئة الجو الديني الصالح في جميع البيئات التي يعيش فيها التلميذ {البيت . المدرسة}.

3/ صلاح المجتمع وتمسكه بأصول الدين الإسلامي الحنيف' وحماسه لنصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة [1]

4- أهداف تدريس التربية الإسلامية:

حيت يقسم الشافعي أهداف تدريس التربي الإسلامية على ثلاثة مجالات هي:

1/ الهدف المعرفي:هو صقل الطلبة بالأساس المعرفي للعقيدة السليمة ليتحول امانهم من عقيدة العوام إلى عقيدة الفاهمين، وإشباع حاجاتهم إلى المعرفة الدينية بما يدور في أفكارهم وخيالاتهم تجاه دينهم

2/الهدف الوجداني:هو أضباع العواطف الإنسانية النبيلة لدى الطالب،كعاطفة التدين، والولاء،و الانتماء، وتنمية قيموا عواطف إنسانية جديدة يقرها الدين،قد لا تكون لها وجود لديهم كالإيثار،الإحسان،وكل ما يهدف لإفادة الفرد والجماعة ،ومحاربة القيم والعواطف غير المرغوبة والتي لا يقرها الجدين،وإشباع حاجاتهم الفكرية بما يصقل فطرتهم الإنسانية.

3/أما الهدف السلوكي:فبتعويدهم على العادات الحسنة المرغوبة، وتطبيقها سلوكيا في حياتهم وتنشئتهم على حفظ وفهم أجزاء من القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة، وتنمية الوازع الديني ليمكنهم تكوين اتجاهاتهم نحو الدين، والتمسك به وتحكيمه بأمور حياتهم كلهاوعلى هذا يمكن تحديد أهداف التربية الإسلامية على النحو الأتي:

[1] داود بن درويش حلس ،**محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية**، ط3 ،الرياض،2010 ص ص 34،35.

1- تنشئة الإنسان الذي يعبد الله ويخشاه، فالتربية الإسلامية جاءت لتحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه، وقيمه ومثله، وفي التسامي بفطرهم إلى الغاية التي رسمها لهم.

2- تربية الإنسان لبلوغ الفضيلة وكمال النفس عن طريق العلم بالله عز وجل.

3- تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

4- تعليم الناشئة مبادئ الدين الإسلامي.

5 -تربية المتعلم الصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية الذي يقدر المسؤولية.

6 -تربية المتعلم من جوانبه جميعاً جسمياً وعقلياً وروحياً وانفعالياً واجتماعيا.

7 -تهذيب أخلاق المتعلم بضبط سلوكه بما يتفق والدين الإسلامي.

8 -تنمية قدرة المتعلم على تعمير الأرض وتسخير ما فيها لصالحه.

9 -غرس القيم الإنسانية البناءة التي يربيها الإسلام في نفوس أبنائه باحترام إنسانيتهم، والتعامل معهم بغض النظر عن لونهم، أو جنسهم، أو دينهم [1]

[1] عادلة علي ناجي السعدون، (مرجع سابق) ص ص 1113، 1114.

ثالثا: كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي:

1- **تعريف كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:**

هو كتاب مقرر للصف الخامس ابتدائي في الجزائر صادر عن وزارة التربية والتعليم ويبلغ عدد صفحاته 63 صفحة يحتوي على أربع وحدات.

2- **قائمة محتويات كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي**

الوحدة الأولى: أطيع ربي

- **الدرس الأول:** لقمان الحكيم يوصي ابنه
- **الدرس الثاني:**الإيمان باليوم الآخر
- **الدرس الثالث:**الحج إلى بيت الله الحرام
- **الدرس الرابع:**الإيمان بالقضاء والقدر
- **الدرس الخامس:**من حياة سيدنا نوح عليه السلام
- **الدرس السادس:**سورة البلد

الوحدة الثانية: من واجبـــــــاتـــي

- **الدرس الأول:** من أفعال المؤمنين
- **الدرس الثاني:**أحب أسرتي
- **الدرس الثالث:**أحسن التصرف في المال
- **الدرس الرابع:**من يسر الإسلام
- **الدرس الخامس:**زكاة الفطر
- **الدرس السادس:**طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم
- **الدرس الســابع:**سورة الفجر

الوحدة الثالثة: من أخــلاقــي

- **الدرس الأول:** أفعل الخير
- **الدرس الثاني:**أحافظ على البيئة
- **الدرس الثالث:**المسلم لا يغش

- **الدرس الرابع:**أتعاون مع غيري
- **الدرس الخامس:**علاقتي بأخي المسلم
- **الدرس السادس:**سورة الغاشية

الوحدة الرابعة: من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

- **الدرس الأول:** الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة
- **الدرس الثاني:**أسماء ذات النطاقين
- **الدرس الثالث:**الرسول صلى الله عليه وسلم يصالح قريش
- **الدرس الرابع:**عثمان بن عفان رضي الله عنه
- **الدرس الخامس:**فتح مكة المكرمة
- **الدرس السادس:**سورة الأعلى

خلاصة:

في هدا الفصل تحصلنا على توضيح مفهومي الكتاب المدرسي والتربية الإسلامية من حيث أهميتهم وأهدافهم كما حاولنا إدراك معرفة ما يحتويه كتاب التربية الإسلامية وما هي أهم أساليب وطرق تدريسها واخترنا كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة الابتدائية.

تمهيد:

هدف هذا الفصل إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت في البحث للوصول إلى تعميمات تخص هذا المشكل المطروح، وذلك بإتباع منهج يتلاءم مع الدراسة وبتحديد مجالها المكاني والزماني والبشري، وباختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي هذا الفصل تناولنا منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وتوضيح خطوات إعداد قائمة القيم وأدوات جمع البيانات ، وخطوات تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية والأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة.

أولا : المنهج المعتمد في الدراسة:

يعبر المنهج عن الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة

ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم وتبعا لما تم التطرق إليه فان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتماشى وطبيعة البحث والدراسة الوصفية التحليلية لدور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ويندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف بشكل عام إلى تحديد الخصائص وتفسيرها لاستخلاص مضمونها.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليا، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها[1]

كما استخدمنا أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف على الوصف الموضوعي والعلمي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لتحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة لمعرفة القيم التي يتضمنها ويتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ضمن مجموعة من القواعد والضوابط العلمية المنظمة والمحددة بهدف معرفة القيم المتضمنة في كل فقرة من محتويات الكتاب موضوع الدراسة.[2]

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الذي أحتوى على أربع وحدات في كل وحدة عدد من الدروس, وتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصديه.

[1] الأغا، أحسان خليل و محمود حسن " **مقدمة في تصميم البحث العلمي**"، (النظرية و التطبيق)، غزة ، مطبعة الرنتيسي،ص 83.

[2] – سمية سلمان عثمان العجرمي، "**دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين**"،رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر – غزة ، 2012 ص 136.

الجدول رقم:01 يبين عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في كتاب التربية الإسلامية:

عدد الصفحات	عدد الدروس
48	26

الجدول رقم:02 يبين وحدات كتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي والدروس الموجودة في كل وحدة

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الدرس	عنوان الدرس
الوحدة الأولى	أطيع ربي	الدرس الأول	لقمان الحكيم يوصي ابنه
		الدرس الثاني	الإيمان باليوم الآخر
		الدرس الثالث	الحج إلى بيت الله الحرام
		الدرس الرابع	الإيمان بالقضاء والقدر
		الدرس الخامس	من حياة سيدنا نوح عليه السلام
		الدرس السادس	سورة البلد
الوحدة الثانية	من واجباتي	الدرس الأول	من أفعال المؤمنين
		الدرس الثاني	أحب أسرتي
		الدرس الثالث	أحسن التصرف في المال
		الدرس الرابع	من يسر الإسلام
		الدرس الخامس	زكاة الفطر
		الدرس السادس	طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم
		الدرس السابع	سورة الفجر
الوحدة الثالثة	من أخلاقي	الدرس الأول	أفعل الخير
		الدرس الثاني	أحافظ على البيئة
		الدرس الثالث	المسلم لايغش
		الدرس الرابع	أتعاون مع غيري
		الدرس الخامس	علاقتي بأخي المسلم
		الدرس السادس	سورة الغاشية

الوحدة الرابعة	من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع	الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة أسماء ذات النطاقين الرسول صلى الله عليه وسلم يصالح قريش عثمان بن عفان رضي الله عنه فتح مكة المكرمة حجة الوداع سورة الأعلى

ثانيا : أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث أدوات هما:

1- الأداة الأولى :هي استمارة تحليل المحتوى للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية.

2-الأداة الثالثة: استمارة المقابلة الموجهة للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

- استخدمت استمارة المقابلة المقننة لمعرفة ما إذا كان لهذه القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي متمثلة في التلاميذ.

تحتل المقابلة كأداة منهجية مركزا هاما في البحث الاجتماعي وذلك كونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا نظرا لمميزاتها ومرونتها، إضافة إلى ما توفر للباحثين من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته.

وتعرف المقابلة على أنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على انواع من المعلومات، لاستخدامه في البحث العلمي او الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.[1]

[1]- محمد عبد الحميد (1979):**تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، ديوان المطبوعات الجامعية،القاهرة، مصر،ص308.

- واشتملت الاستمارة 39 سؤال موزعة على ثمانية محاور، في كل محور عدد من الأسئلة
  - المحور الأول:قيم التعاون مع الآخرين
  - المحور الثاني:يشمل قيم التواضع
  - المحور الثالث يشمل قيم الإحسان
  - المحور الرابع يشمل قيم التسامح
  - المحور الخامس:يشمل قيم الصبر
  - المحور السادس يشمل قيم احترام الآخرين
  - المحور السابع:يشمل قيم وجود البيئة الأسرية السليمة
  - المحور الثامن يشمل قيم التشاور

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعناها وصولاً إلى تصميم أداة الدراسة في صورتها النهائية وإجراءات عملية التحليل.

خطوات التحليل:

1- أداة التحليل:

وتم تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية وفق قائمة القيم التي تم استخرجت منه

قائمة القيم:

اشتملت قائمة القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنـة الخامسة من التعليم الابتدائي،على ثمانية (8) قيم رئيسية ولكل قيمة رئيسية قيم فرعية

- قيمة التعاون مع الآخرين:وشملت ثمانية(08) قيم فرعية
- قيمة التواضع:وشملت أربع (04) قيم فرعية
- قيمة الإحسان:وشملت ستة (06) قيم فرعية
- قيمة التسامح:وشملت أربع (04) قيم فرعية
- قيمة الصبر:وشملت خمسة(05) قيم فرعية
- قيمة احترام الآخرين: وشملت أربع (04) قيم فرعية
- قيمة وجود البيئة الأسرية السليمة: وشملت ستة (06) قيم فرعية
- قيمة التشاور:وشملت قيمتان فرعيتان

2- وحدة التحليل:

اعتمدنا النص كوحدة في تحليل كتاب التربية الإسلامية ، حيث يتم تحليل هذا الكتاب وفقا للقيم المتواجدة والمستخرجة منه

3- فئات التحليل:

وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في القيم الرئيسية الواردة في الكتاب

4- ضوابط عملية التحليل:

تم تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق قائمة القيم

- رقم واسم الوحدة الدراسية.
- رقم واسم الدرس الموجود في كل وحدة.
- أسماء القيم
- استبعاد الأسئلة والأنشطة الموجودة في نهاية كل درس
- استبعاد الوضعية الإدماجية الموجودة في نهاية كل وحدة دراسية.
- استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحدة وفئة تحليل.

ثالثا:مجالات الدراسة:

- المجال المكاني : ابتدائية بريالة بلقاسم بمدينة جامعة ولاية الوادي ، وابتدائية بوحنية بمدينة جامعة ولاية الوادي
- المجال الزماني : أجريت الدراسة الميدانية لمدة يومان 06 و07 مارس 2016 مع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- المجال البشري : والمتمثل في:
- مجتمع الدراسة الميدانية: تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لابتدائية بريالة بلقاسم والتي أخذنا منها 37 تلميذ ، وتلاميذ السنة الخامسة لابتدائية بوحنية والتي أخذنا منها 83 تلميذ والمجموع الكلي 120 تلميذ حيث وجهت إليهم استمارات للإجابة عن الأسئلة الموجودة فيها لمعرفة ما إذا كان للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية دور في إكسابها للتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- مجتمع الكتب المدرسية: والمتمثل في كتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي والمطبق بمدارس الجمهورية الجزائرية في العام الدراسي 2016/2015، لاستخراج مختلف القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية.

رابعا: الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في المعالجة الإحصائية ما يلي:

1- حساب التكرارات، تم جمع التكرارات لكل قيمة وتفريغها في جدول.

2- النسب المئوية.

وقد اتبعنا فيها المعادلات التالية:

- في تحليل المحتوى:

$$\frac{\text{التكرار} * 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

في الاستمارة: $ن = \frac{\text{ع تك} \times 100}{120}$

حيث: ع تك : عدد التكرارات

120:العينة

صعوبات الدراسة:

قد يواجه الباحث أثناء إجرائه لدراسته الميدانية العديد من الصعوبات والعراقيل ومع ذلك فهي تشجعه وتحفزه لأدائها وتخطيها بغية الوصول إلى الهدف الذي نصبو إليه ومن بين الصعوبات التي صادفتنا هي :

* مشكل الوقت:
  - نظرا لكون الطالبات من فئة العمال.
  - نظرا لكون الطالبات ربات بيوت وأمهات.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل خطوات تحليل المحتوى، حيث قمنا بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية لاستخراج القيم الاجتماعية المتضمنة فيه ومعرفة نسبة ورتبة كل قيمة، وإجراءات الدراسة الميدانية المتبعة وذلك بتصميم استمارة مقابلة موجهة للتلاميذ لمعرفة ما إذا كان لهذه القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي دور في إكسابها للتلميذ.

تمهيد:

في هذا الفصل نقوم بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بالإضافة إلى تفسير ما تم التوصل إليه ومناقشة النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة عن طريق حساب النسب المئوية، بهدف الوقوف على دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، إذ نحاول دراسة الفرضيات الفرعية والمتمثلة في:

- يوجد مجموعة من القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للتلاميذ السنة خامسة من التعليم الابتدائي.
- القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وباستخراج القيم الاجتماعية المتضمنة في هذا الكتاب، وباستخدام استمارة مقابلة لمعرفة إذا كان لهذا الكتاب دور في إكساب هذه القيم الاجتماعية للتلاميذ،أي باستخدام مجتمعين، مجتمع الكتب المدرسية ومجتمع الدراسة الميدانية، نستعرض نتائج الدراسة كالآتي:

❖ **عرض وتفسير النتائج:**

1- عرض النتائج:

1-1 نتائج تحليل المحتوى

وينص سؤالها على:

- ماهي مختلف القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

الجدول رقم: (03) يبين التوزيع التفصيلي للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الرقم	القيمة الرئيسية	القيم الفرعية المنتمية لكل قيمة رئيسية
01	التعاون مع الآخرين	فعل الخير
		مشاركة الآخرين أفراحهم
		مشاركة الآخرين أحزانهم
		حب الآخرين
		العمل على تسهيل الصعوبات للغيري
		الاجتهاد مع غيري في طلب العلم
		معاونة الآخرين
		التضامن مع غيري
02	التواضع	عدم البخل
		عدم التكبر
		الاعتدال في السير
		عدم العرض بالوجه على الناس استكبارا
03	الإحسان	الإحسان إلى الوالدين
		الأمر بالمعروف
		الإحسان إلى المحتاج
		مساعدة الغير
		تقديم الصدقة إلى الآخرين
		التكافل مع الغير
04	التسامح	رد السيئة بالحسنة
		العفو عن غيري
		النهي عن المنكر
		الصلح بين الناس

05	الصبر	الصبر على قضاء الله وقدره
		الصبر على إيذاء الناس
		ضبط النفس وكتم الغضب
		القوة في مواجهة المصاعب
		الشجاعة في بعض المواقف
06	احترام الآخرين	احترم الغير
		حسن المعاملة مع الآخرين
		تأدية الواجبات نحو الآخرين
		خفض الصوت
07	وجود البيئة الأسرية السليمة	التماسك بين أفراد الأسرة
		الألفة بين أفراد الأسرة
		العطف على الصغير
		طاعة الكبير
		طاعة الوالدين
		تأدية الواجبات نحو أفراد الأسرة
08	التشاور	التشاور مع الغير
		التشاور مع الزملاء

من الجدول أعلاه تبين أن قيمة التعاون تضمنت ثمانية (08) قيم فرعية وهي:

- فعل الخير.
- مشاركة الآخرين أفراحهم.
- مشاركة الآخرين أحزانهم.
- حب الآخرين.
- العمل على تسهيل الصعوبات للغيري.
- الاجتهاد مع غيري في طلب العلم.
- معاونة الآخرين.
- التضامن مع غيري.

وقيمة التواضع تضمنت أربعة(04) قيم فرعية وهي:

- عدم البخل.
- عدم التكبر.
- الاعتدال في السير.
- عدم العرض بالوجه على الناس استكبارا.

وقيمة الإحسان تضمنت ستة(06) قيم فرعية وهي:

- الإحسان إلى الوالدين.
- الأمر بالمعروف.
- الإحسان إلى المحتاج.
- مساعدة الغير.
- تقديم الصدقة إلى الآخرين.
- التكافل مع الغير.

وقيمة التسامح تضمنت أربع قيم فرعية وهي:

- رد السيئة بالحسنة.
- العفو عن غيري.
- النهي عن المنكر.
- الصلح بين الناس.

وقيمة الصبر تضمنت خمسة (05) قيم فرعية وهي:

- الصبر على قضاء الله وقدره.
- الصبر على إيذاء الناس.
- ضبط النفس وكتم الغضب.
- القوة في مواجهة المصاعب.
- الشجاعة في بعض المواقف.

وقيمة احترام الآخرين تضمنت أربعة قيم فرعية وهي:

- احترم الغير.
- حسن المعاملة مع الآخرين.
- تأدية الواجبات نحو الآخرين.
- خفض الصوت.

وقيمة وجود البيئة الأسرية السليمة تضمنت ستة (06) قيم فرعية وهي:

- التماسك بين أفراد الأسرة.
- الألفة بين أفراد الأسرة.
- العطف على الصغير.
- طاعة الكبير.
- طاعة الوالدين.
- تأدية الواجبات نحو أفراد الأسرة.

وقيمة التشاور تضمنت قيمتان (02) وهما:

- التشاور مع الغير.
- التشاور مع الزملاء

الجدول رقم:(04) يبين التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
01	التعاون مع الآخرين	13	%29.5	01
02	التواضع	03	%6.81	06
03	الإحسان	09	%20.45	02
04	التسامح	05	%11.36	04
05	الصبر	07	%15.90	03
06	احترام الآخرين	04	%9.09	05
07	وجود البيئة الأسرية السليمة	01	%2.27	08
08	التشاور	02	%4.54	07
المجموع		44	%100	

تبين من الجدول أعلاه أن نسبة قيمة " التعاون مع الآخرين" بلغت (29%) من مجموع القيم الواردة في الكتاب حيث حصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة" الإحسان " في المرتبة الثانية بنسبة (20.45%) ويليها قيمة" الصبر "في المرتبة الثالثة بنسبة (15.90%)، ويليها قيمة " التسامح " في المرتبة الرابعة بنسبة (11.36%) ويليها قيمة " احترام الآخرين " في المرتبة الخامسة بنسبة (9.09%) ، ويليها قيمة " التواضع" في المرتبة السادسة بنسبة (6.81%)، ويليها قيمة "التشاور" في المرتبة السابعة بنسبة (4.54%)،ويليها قيمة "وجود البيئة الأسرية السليمة" في المرتبة السابعة بنسبة (2.27%).

1-2 نتائج الدراسة الميدانية:

وينص سؤالها على:

- هل القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

لقد تم تطبيق استمارة مقابلة مقننة مع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم:(05) يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التعاون مع الآخرين

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- أسارع إلى فعل الخير	60	50	60	50	0	0
2- أشارك الآخرين أفراحهم	81	67.5	38	31.66	01	0.83
3- أشارك الآخرين أحزانهم	56	46.66	52	43.33	12	10
4- أحب الآخرين	106	88.33	14	11.66	0	0
5- أعمل على تسهيل الصعوبات لغيري	46	38.33	69	57.5	05	4.16
6- أجتهد مع غيري في طلب العلم	78	65	40	33.33	02	1.66
7- أساعد غيري	71	59.16	49	40.83	0	0
8- أتضامن مع غيري	68	56.66	46	38.33	06	05

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور **(التعاون)** وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "أسارع إلى فعل الخير"وجدنا أن نسبة (50%) أجابوا بـ :دائما ونسبة (50%) أجابوا بـ :أحيانا ،وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ يسارعون إلى فعل الخير،أما بالنسبة للعبارة الثانية "أشارك الآخرين أفراحهم" وجدنا نسبة (67.5%) أجابوا بـ:دائما ونسبة (31.66%) أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (0.83%) أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يشاركون الآخرين أفراحهم،والعبارة الثالثة "أشارك الآخرين أحزانهم" وجدنا أن نسبة (46.66%) أجابوا بـ:دائما ونسبة(43.33%)أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (10%) أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يشاركون الآخرين أحزانهم،وبالنسبة للعبارة الرابعة"أحب الآخرين"وجدنا نسبة (88.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (11.66%)أجابوا بـ:أحيانا ،وهذا يدل على أن جل التلاميذ يحبون الآخرين ،والعبارة الخامسة"أعمل على تسهيل الصعوبات لغيري" حصلت على نسبة (38.33%) أجابوا بـ:دائما ونسبة (57.5%) أجابوا بـ:أحيانا و(4.16%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن التلاميذ قلما يعملون على تسهيل الصعوبات للغير،وفيما يتعلق بالعبارة السادسة"أجتهد مع غيري في طلب العلم" وجدنا نسبة (65%)أجابوا

بـ:دائما ونسبة (33.33%) أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (1.66%)أجابوا بـ:أبدا ونفسر هذا على أن معظم التلاميذ يجتهدون مع غيرهم في طلب العلم،والعبارة السابعة"أساعد غيري" وجدنا نسبة (59.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(40.83%)أجابوا بـ:أحيانا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يساعدون بعضهم،وبالنسبة للعبارة الثامنة "أتضامن مع غيري"وجدنا أن نسبة (56.66%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (38.33%)أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (05%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ يتضامنون مع غيرهم.

الجدول رقم06: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التواضع .

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- لا أبخل	80	66.66	27	22.5	13	10.83
2- لا أتكبر	92	76.66	12	10	16	13.33
3- أعتدل في سيري	108	90	10	8.33	02	1.66
4- لا أعرض بوجهي على الناس استكبارا	111	92.5	08	6.66	01	0.83

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور(**التواضع**)،وفيما يتعلق بالعبارة الأولى"لا أبخل " وجدنا ا أن نسبة (66.66%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(22.5%)أجابوا بـ:أحيانا و (10.83%) أجابوا بـ:أبدا ولأن دائما وأبدا تؤدي نفس المعني في هذه العبارة فهذا يعني أن أغلب التلاميذ لا يبخلون،وبالنسبة للعبارة الثانية "لا أتكبر" وجدنا أن نسبة (76.66%) أجابوا بـ:دائما ونسبة (10%)أجابوا بـ:أحيانا و(13.33%)أجابوا بـ:أبدا ولأن دائما وأبدا تؤدي نفس المعنى في هذه العبارة كذلك فهذا يدل على أن أغلب التلاميذ لا يتكبرون ،والعبارة الثالثة "أعتدل في سيري" وجدنا نسبة (90%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (8.33%) أجابوا بـ:أحيانا و(1.66%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن جل التلاميذ يعتدلون في سيرهم، وبالنسبة للعبارة الرابعة "لا أعرض بوجهي على الناس استكبارا" حصلنا على نسبة (92.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (6.66%) أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (0.83%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعبر عنه على أن معظم التلاميذ لا يتكبرون .

الجدول رقم07: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور الإحسان

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- أحسن إلى والديا	117	97.5	03	2.5	0	0
2- أأمر بالمعروف	61	50.83	58	48.33	01	0.83
3- أحسن إلى المحتاج	79	65.83	39	32.5	02	1.66
4- أعين غيري	69	57.5	51	42.5	0	0
5- أقدم الصدقة إلى الآخرين	63	52.5	57	47.5	02	1.66
6- أتكافل مع غيري	64	53.33	51	42.5	05	4.16

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور(**الإحسان**)،وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "أحسن إلى والديا"وجدنا نسبة (97.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (2.5%) أجابوا بـ:أحيانا وهذا يعني أن تقريبا كل التلاميذ يحسنون إلى والديهم،والعبارة الثانية" أأمر بالمعروف وجدنا أن نسبة (50.83%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (48.33%)أجابوا بـ:أحيانا و(0.83%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يأمرون بالمعروف،وبالنسبة للعبارة الثالثة" أحسن إلى المحتاج " وجدنا أن نسبة (65.83%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (32.5%) أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (1.66%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ يحسنون إلى المحتاج، والعبارة الرابعة "أعين غيري" وجدنا أن نسبة(57.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (42.5%) أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (4.16%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن معظم التلاميذ يعنون غيرهم،وبالنسبة للعبارة الخامسة"أقدم الصدقة إلى الآخرين" وجدنا نسبة(52.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (47.5%)أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (1.66%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يقدمون الصدقة إلى الآخرين ،وفما يخص العبارة السادسة "أتكافل مع غيري" وجدنا نسبة (53.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (42.5%)أجابوا بـ:أحيانا و(04.16%) أجابوا بـ:أبدا وهذا يعبر على أن معظم التلاميذ يتكافلون مع غيرهم.

الجدول رقم08: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التسامح

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- أرد السيئة بالحسنة	83	69.16	32	26.66	05	04.16
2- أعفو عن غيري	75	62.5	43	35.83	02	01.66
3- أنهى عن المنكر	89	74.16	28	23.33	03	02.5
4- أصلح بين الناس	72	60	45	37.5	03	02.5

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور(**التسامح**) وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "أرد السيئة بالحسنة" وجدنا نسبة (69.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (26.66%) أجابوا بـ:أحيانا و(4.16%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ لا يردون السيئة بالسيئة،وبالنسبة للعبارة الثانية "أعفو عن غيري" وجدنا نسبة(62.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (35.83%)أجابوا بـ:أحيانا ونسبة (01.66%) أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن جل التلاميذ يعفون عن غيرهم،وبالنسبة للعبارة الثالثة "أنهى عن المنكر" وجدنا نسبة(74.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (23.33%)أجابوا بـ:أحيانا و(02.5%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ ينهون عن المنكر،وبالنسبة للعبارة الرابعة"أصلح بين الناس" وجدنا أن نسبة(60%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(37.5%)أجابوا بـ:أحيانا ونسبة(02.5%)أجابوا بـ:أبدا وهذا يعني أن معظم التلاميذ يصلحون بين الناس.

الجدول رقم09: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور الصبر

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- أصبر على قضاء الله وقدره	103	85.83	17	14.16	0	0
2- أصبر على إيذاء الناس	64	53.33	42	35	14	11.66
3- أضبط نفس وأكتم غضبي عندما يسوؤون لي	50	41.66	54	45	16	13.33
4- لديا القوة في مواجهة المصاعب	48	40	67	55.83	05	04.16
5- لديا الشجاعة في بعض المواقف	55	45.83	65	54.16	0	0

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور(**الصبر**) وفيما يتعلق بالعبارة الأولى" أصبر على قضاء الله وقدره"وجدنا نسبة (85.83%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (14.16%) أجابوا بـ:أحيانا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يصبرون على قضاء الله وقدره،وبالنسبة للعبارة الثانية "أصبر على إيذاء الناس" وجدنا نسبة (53.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (35%) أجابوا بـ:أحيانا و (11.66%) أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يصبرون علي إيذاء الناس،وبالنسبة للعبارة الثالثة"أضبط نفسي وأكتم غضبي عندما يسوؤون الناس لي" وجدنا نسبة (41.66%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (45%) أجابوا بـ:أحيانا و(13.33%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أنه قلما يضبطون التلاميذ أنفسهم عند الإساءة إليهم ،وبالنسبة للعبارة الرابعة " لديا القوة في مواجهة المصاعب" وجدنا نسبة(40%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(55.83%) أجابوابـ:أحياناو(4.16%)أجابو بـ:أبدا ويعبر هذا على أنه قلما تكون للتلميذ القدرة في مواجهة المصاعب،والعبارة الخامسة"لديا الشجاعة في بعض المواقف" وجدنا نسبة(45.83%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(54.16%) أجابوا بـ:أحيانا ونعبر عن هذا على أنه قلما تكون الشجاعة للتلميذ في بعض المواقف.

الجدول رقم10: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور احترام الآخرين.

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- احترم الغير	107	89.16	13	10.83	0	0
2- أحسن المعاملة مع الآخرين	84	70	35	29.16	01	0.83
3- أقوم بتأدية الواجبات نحو الآخرين	78	65	36	30	06	05
4- أخفض صوتي كي لاأجزع غيري	88	73.33	29	24.16	03	2.5

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور **(احترام الآخرين)** وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "أحترم الغير" وجدنا نسبة (89.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (10.83%) أجابوا بـ:أحيانا وهذا يعني أن تقريبا كل التلاميذ يحترمون الغير،أما بالنسبة للعبارة الثانية"أحسن المعاملة مع الآخرين" وجدنا نسبة(70%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (29.16%) أجابوا بـ:أحيانا و(0.83%)أجابو بـ:أبدا وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ يحسنون المعاملة مع الغير،والعبارة الثالثة "أقوم بتأدية الواجبات نحو الآخرين" وجدنا نسبة (65%)أجابوا بـ: دائما ونسبة (30%)أجابوا بـ:أحيانا و(05%) أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن جل التلاميذ يقومون بتأدية الواجبات نحو الآخرين،وفما يتعلق بالعبارة الرابعة "أخفض صوتي كي لا أجزع غيري" وجدنا نسبة (73.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (24.16%) أجابوا بـ:أحيانا و(02.5%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ لا يرفعون أصواتهم كي لا يقلقون الغير.

الجدول رقم11: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور وجود البيئة الأسرية السليمة.

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- هناك تماسك بين أفراد أسرتك	106	88.33	12	10	02	1.66
2- هناك ألفة بين أفراد أسرتك	107	89.16	10	08.33	03	2.5
3- تعطف على الصغير	89	74.16	29	24.16	02	1.66
4- تطيع الكبير	105	87.5	13	10.83	02	1.66
5- تطيع أبوك وأمك	113	94.16	06	05	01	0.83
6- تؤدي واجباتك نحو أفراد أسرتك	100	83.33	16	13.33	04	03.33

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور **(وجود البيئة الأسرية السليمة)** وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "هناك تماسك بين أفراد أسرتك"وجدنا نسبة (88.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(10%)أجابوا بـ:أحيانا و(01.66%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يوجد تماسك بين أفراد أسرتهم،والعبارة الثانية"هناك ألفة بين أفراد أسرتك" وجدنا نسبة(89.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (08.33%)أجابوا بـ:أحيانا و(02.5%)أجابو بـ:أبدا وهذا يدل على أنه تقريبا كل التلاميذ يوجد ألفة بين أفراد أسرتهم،وفيما يخص العبارة الثالثة"تعطف على الصغير" وجدنا نسبة(74.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (24.16%) أجابوا بـ:أحيانا و(01.66%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعبر على أن أغلب التلاميذ يعطفون على الصغير،والعبارة الرابعة"تطيع الكبير"وجدنا نسبة(87.5%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (10.83%) أجابوا بـ:أحيانا و(01.66%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن جل التلاميذ يطيعون الكبير،أما بالنسبة للعبارة الخامسة"تطيع أبوك وأمك" وجدنا نسبة (94.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة(05%)أجابوا بـ:أحيانا و(0.83%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن تقريبا كل التلاميذ يطيعون والديهم،والعبارة السادسة"تؤدي واجباتك نحو أفراد أسرتك" وجدنا نسبة(83.33%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (13.33%) أجابوا بـ:أحيانا و(03.33%)أجابو بـ:أبدا وهذا يدل علي أن أغلب التلاميذ يؤدون واجباتهم نحو أفراد أسرتهم.

الجدول رقم12: يبين التكرارات و النسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التشاور.

العبـــــارات	التكـــرارات					
	دائما	%	أحيانا	%	أبدا	%
1- أتشاور مع غيري	65	54.16	53	44.16	02	01.66
2- أتشاور مع زملائي	66	55	53	44.16	01	0.83

يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور **(التشـــاور)** وفيما يتعلق بالعبارة الأولى "أتشاور مع غيري" وجدنا نسبة(54.16%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (44.16%) أجابوا بـ:أحيانا و(01.66%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن أغلب التلاميذ يتشاورون مع غيرهم،وفيما يتعلق بالعبارة الثانية "أتشاور مع زملائي" وجدنا نسبة (55%)أجابوا بـ:دائما ونسبة (44.16%) أجابوا بـ:أحيانا و(0.83%)أجابو بـ:أبدا وهذا يعني أن جل التلاميذ يتشاورون مع زملائهم.

2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

التربية الإسلامية هي تربية تهيئ للفرد فرص النمو المتعددة وتمده بوسائل النصح المتوازن، وتشكله بصورة يتلاءم فيها سلوكه مع معتقده وقيمه، فهي تربية تسعى إلى تهذيب الخلق وتربية الروح، فهي تزود الأفراد بما يحميهم من الانحراف، وتحبب إلى نفوسهم الخصال وفعل الخير،فهي عملية بناء المجتمع بناءا متكاملا متوازنا يسمح للفرد بالاستقرار النفسي وللمجتمع بالاستقرار الاجتماعي.

والتربية الإسلامية مادة أساسية في المنهج المدرسي، تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تربية سلوكية أساسها القدوة الحسنة والسلوك القويم والتعامل الخلقي،ترمي إلى ترسيخ وغرس القيم بمختلف أنواعها في نفوس الناشئة، لذلك استهدفت دراستنا الكشف عن مختلف القيم المتواجدة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ومالها من دور في إكسابها للتلميذ.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- يوجد مجموعة من القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

إن مجتمعنا الإسلامي يسعى إلى غرس القيم بمختلف أنواعها في نفوس الأفراد، وذلك لتهذيب السلوك وفقا لما يرغب فيه المجتمع ويتماشى معه، فهي تعمل على بناء الإنسان الصالح القادر على مواجهة المجتمع، ويستعمل في ذلك العديد من المؤسسات لإكساب هذه القيم للأفراد فمنها الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة، هذه الأخيرة التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تربية الفرد وتهذيب سلوكه، فالمدرسة لديها وسائل مختلفة تساعدها على هذه العملية، منها المعلم والمنهاج والكتب المدرسية،فللكتاب المدرسي أهمية بالغة للمتعلم فهو الذي يساعد التلميذ على اكتساب القيم بمختلف أنواعها، وكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من بين الكتب المدرسية التي تتضمن مجموعة من القيم، ومنها القيم الاجتماعية المتمثلة في قيم التعاون والتسامح والتواضع والإحسان والصبر والاحترام والتشاور ووجود البيئة الأسرية السليمة التي تسعي وزارة التربية الوطنية إلى غرسها وإكسابها للتلميذ.

- إن التعاون: صفة من صفات كل مؤمن وهو طريق الحياة المستقيمة ولا يمكن للإنسان أن يعيش بدون التعاون ، التعاون هو مساعدة الناس بعضهم بعضا في الحاجات وفعل الخيرات وهو من ضروريات الحياة إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفردا ، "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الإثم والعدوان" و كذلك قد جعل الله التعاون فطرة في جميع مخلوقاته حتى في أصغرهم حجما كالنحل والنمل وغيرها من الحشرات والإنسان أولى بالتعاون لما ميزه الله به من عقل وفكر ، والتعاون مهم جدا وله فوائد كثيرة يتمثل في ازدياد الروابط الأخوية بين الزملاء و إنجاز الأعمال في أسرع وقت وفى صورة جيدة، حيث يؤدي كل فرد ما يجيده ويحسن عمله ، و توفير الوقت وتنظيم الجهد، فبدلا من أن يتحمل فرد واحد مسؤولية إنجاز عمل ما، فإنه يوزع على آخرين لإنجازه، وهذا يعنى مجهودا أقل ووقتا أقل ، و إظهار القوة والتماسك ، ويجب على كل إنسان أن يكون متعاوناً مع أصدقائه وأهله وجميع أبناء الوطن لكي يبنوا جيلاً واعياً.
- التواضع :هو عدم التعالي والتكبر على أحد من الناس، بل على المسلم أن يحترم الجميع مهما كانوا فقراء أو ضعفاء أو أقل منزلة منه، فالتواضع خلق حميد، وجوهر لطيف يستهوي القلوب، ويستثير الإعجاب والتقدير وهو من أخصّ خصال المؤمنين المتّقين ومن كريم سجايا العاملين الصادقين، ومن

شِيَم الصالحين المخبتين. التواضع هدوء وسكينة ووقار واتزان،وابتسامة ثغر وبشاشة وجه و لطافة خلق وحسن معاملة،فهو صفة محمودة تدل على طهارة النفس وتدعو إلى المودة والمحبة والمساواة بين الناس وتنشر الترابط بينهم وتمحو الحسد والبغض والكراهية من قلوب الناس وفوق هذا كله فإن التواضع يؤدي إلى رضا المولى سبحانه ، قال الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تواضع لله رفعه الله) والتواضع يكون مع الله ومع رسوله ومع الخلق أجمعين فالمسلم يتواضع مع الله بأن يتقبل دينه ويخضع له سبحانه ولا يجادل ولا يعترض على أوامر الله برأيه أو هواه ويتواضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتمسك بسنته وهديه، فيقتدي به في أدب وطاعة ودون مخالفة لأوامره ونواهيه والمسلم يتواضع مع الخلق بألاَّ يتكبر عليهم وأن يعرف حقوقهم ويؤديها إليهم مهما كانت درجتهم .

- الإحسان هو المعاملة الحسنة بالقول والفعل وهو أعلى مرتبة دينية ، وأرقى فضيلة شاملة لمعاني الخير وقيمة سيادية ووعاء فضفاض يستوعب كثيراً من المعاني والقيم الخلقية فالكرم والإيثار ، و التجاوز عن هفوات الآخرين ، وكظم الغيظ ، والعفو ، ومقابلة السيئة بالحسنة ، ومقابلة الغير بالبشاشة ، واللين في القول ، والرفق في المعاملة ، وإقالة العاثر وغيرها من المعاني تدخل ضمن وعاء الإحسان ، إضافة إلى غير ذلك من قيم أخرى تدخل بحسب درجة الفعل من حيث الوجوب وعدمه من ذلك إغاثة الملهوف ونصرة المظلوم ، وأيضاًَ بعض حالات صلة الرحم التي يوقعها الفرد مع من قطعوه وأساءوا إليه كذلك يدخل الإنفاق غير الواجب في دائرة الإحسان ، وغير ذلك من القيم الاجتماعية .

والله سبحانه وتعالى يدعو إلى الإحسان وذلك في قوله: { إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } النحل : الآية 90

- التسامح: فمن طبيعة البشر الخطأ والتقصير في الحقوق وإذا لم يتحلى الإنسان بالعفو فإنه سيواجه الكثير من المشكلات وسيفقد الكثير من الفرص في التواصل مع الآخرين والاحترام المتبادل بسبب عدم قبول الأعذار والتشديد في المعاتبة أما إذا تلقي الأعذار بطيب نفس وبالعفو والصفح فإنه يحض الناس على الاعتذار ، وسوء المقابلة للمعتذر وتشديد اللائمة عليه يجعل النفوس تصر على الخطأ ، ومقابلة السيئة من الآخرين بالحسنة وهذا المدلول دلت عليه كثير من الآيات منها قوله تعالى : « ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ » المؤمنون : الآية 96 ،يجب على الفرد أن يعفو عن الآخرين وينهى عن المنكر ويصلح بين الناس.

- الصبر: أبرز الأخلاق الوارد ذكرها في القرآن الكريم و لقد زادت مواضع ذكره فيه عن مائة موضع، وما ذلك إلا لدوران كل الأخلاق عليه، وهو باب من أبواب الجنّة و الصبر هو أن تمنعَ نفسكَ وتحبسها على ما تشتهيهِ وتحول بينها وبين نفسك ،والصبر أنواع :
  - الصّبر على ما تشتهيهِ نفسك : الكثير منا يشتهي أشياء يرغبها وعندما تحول بينك وبين نفسك عن ما تريدهُ وتشتهيهِ فأنت تعلّم نفسكَ الصبر بالبعد عن المعاصي.
  - الصبر على ما تبغضهُ : يوجد الكثير من حولنا أشياء نكرهها في أشخاص أو أشياء أو على فعل الطاعة أو على فعل الخير دون أن يشكركَ أحدٌ عليها.
  - الصبر عند المصائب : من منّا لم يذق المصائب وما أوجعها على النفس وما أشدّها على من تقعَ عليهِ المصيبة ، كأن يموت أحد من والديك أو تفشل في العمل أو تضيقُ الدنيا بكَ بما رحبت ، لكن المؤمن المحتسب الصابر أوّلَ ما تنزل عليهِ المصيبة يقول حسبي الله ونعمَ الوكيل شاء الله وما قدّر فعل
  - الصبر على الطاعات : جميعنا نصلّي ونصوم ونفعل الخيرات ونسامح من أساء إلينا ونصل الرّحم إلى من لا يصل الرحمَ إلينا ، ولا نسيء لأحد ولا نبغض أحدا ، فأنت تصبر على ما قد أمرنا الله بهِ وما علّمنا الرسولِ على فعلهِ
  - الصبر على طلب العلم : جميع من يريد سلك هذا الطريق هو يعلم أنّهُ فيهِ المشقّة والتّعب والسهر لتنال العلم النافع الذي تريد أن تنتفع فيهِ في الدنيا ، وأن تجد لنفسك مكاناً بين النّاس فهو صبر وهو أعظم ما يطلبهُ العبد من ربّهِ أن يطلب العلم وستجدَ الله معك ويسهّلها عليك
- الاحترام : هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام، وأن تعامل الأخر بما تحب أن يعاملك به الناس وأن تتقبل آراءه مهما كانت مختلفة مع توجهاتك وتفكيرك و الاحترام يكتسب من خلال أن يعيش الفرد بنزاهة مع الآخرين ويعاملهم بأدب واحترام والاحترام أنواع فهناك احترام الوالدين واحترام الجار واحترام الآخرين
- وجود البيئة الأسرية السليمة: فللأسرة دور بارز حينما تكون قائمة على أساس سليم من الاستقرار ، تلك الأسرة التي يتغذى فيها الناشئ منذ نعومة أظفاره على المحبة والخير والتعاون والسلام فتكون أساساً لتعامله عند الكبر على ما تربى ونشأ عليه ، فيجب أن يكون الحب والمودة والتآلف بين أفراد الأسرة وأن يجتنبوا عن كل ما يعكر صفو الحياة والعيش، وأن يعيشوا في جو متبادل من الود والتعاون، فالكبير يعطف على الصغير والصغير يقوم بإجلال الكبير لأن ذلك يخلق في نفوس الأبناء روحا من العواطف

النبيلة التي هي من أهم العناصر الذاتية في التربية السليمة ،ولأن مثل هذه الآداب يخلق في داخل البيت جو من الفضيلة والقيم الكريمة، وهي توجب تنمية السلوك الكامل في نفس الطفل وتبعته إلى الانطلاق في ميادين التعاون مع أسرته ومجتمعه.

- التشاور: نظامٌ اجتماعي إسلامي، يسعى من خلاله المؤمن لتلبية حاجاته المتجدّدة وحلّ مشكلاته المختلفة، بإشراك أرباب العقول وذوي الإفهام في الفكر والرأي لاتخاذ موقف حكيم. وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتربية أصحابه على مبدأ الشورى وهو المؤيد بالوحي والتسديد الرباني حتى لا يستبد أحد بعده من دون المؤمنين .فالأفراد يتشاورون في الأسرة ،والزملاء في العمل والدراسة لإتحاد القرارات وهكذا.
- اتضح لنا مما سبق أن هناك مجموعة من القيم الاجتماعية متضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهي:قيم التعاون والتواضع والإحسان والتسامح والصبر والاحترام ووجود البيئة الأسرية السليمة والتشاور، فقيم التعاون مع الآخرين، والإحسان والصبر،قد جاءت في المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ونفسر ذلك بأنه مؤشر جيد لدى المخططين للمناهج التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، كما أنه دليل على اهتمام واضعي المناهج في إبراز هذه القيم والتركيز عليها في كتب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،وهذا بطبيعته يوجه التلاميذ نحو السلوك السليم.

وهذا ما اتفق مع دراسة سمية سليمان العجرمي عندما حللت كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع ووجدت بأن القيم الاجتماعية قد توفرت في هذا الكتاب وقد احتلت قيمتي التعاون واحترام الآخرين المراتب الأولى،وتليها قيم التسامح والتواضع.

كما اتضح أيضاُ توفر قيمتي التشاور ووجود البيئة الأسرية السليمة بنسبة قليلة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث حصلت على المرتبة السابعة والثامنة على التوالي، وتفسر ذلك بإغفال مؤلفي مناهج التربية الإسلامية لسنة خامسة من التعليم الابتدائي عن هذه القيم التي تعتبر من أهم القيم ،لأن التربية الأولية يكتسبها التلميذ من الأسرة وخاصة من الأسرة السليمة التي تتوفر على القيم الفرعية المذكورة سابقا،وكذلك قيمة التشاور التي تعتبر مهمة لأن التلميذ وفي هذه المرحلة يحتاج إلى رأي الأسرة والمربين في المدرسة ، فهذه القيم أساس من أسس التعامل الإسلامي ، والذي يجب علينا أن نعلمها أبناءنا ونربيهم على قيم الإسلام السمح.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

يتضح لنا مما سبق أن النتائج التي حصلنا عليها في المحور الأول والثاني والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن على الترتيب بأن أغلب التلاميذ يتعاونون مع الآخرين،ولا يتكبرون،ويحسنون إلى المحتاج، ويتسامحون مع غيرهم، ويحترمون الكبير ويعطفون على الصغير، وأنه توجد علاقات أسرية سليمة بين أفراد أسرتهم، وأنهم يتشاورون مع الغير،أما النتائج المتحصل عليها في المحور السادس ،فنفسر على أن التلاميذ قلما يصبرون.

ومن المحاور الثمانية نستنتج أن هناك قيم اكتسبها التلاميذ بدرجة كبيرة جدا وهي قيم التواضع والتسامح والاحترام والقيم الأسرية ،وأخري بدرجة كبيرة وهي قيم التعاون والإحسان والتشاور،وهذا يرجع لورودها بكل الوحدات تقريبا مما أدى إلى غرس هذه القيم في نفوس التلاميذ ورسوخها في أدهانهم، وهذا هو الهدف المراد والذي كان مسطر في مقدمة كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وهناك قيم اكتسبها التلاميذ بدرجة متوسطة وهي قيم الصبر،بالرغم من حصولها على المرتبة الثالثة في ورودها في كتاب التربية الإسلامية ،فهذا يرجع لصعوبة اكتساب هذه القيمة إضافة إلى المرحلة العمورية للتلميذ التي لا تسمح له باكتساب هذه القيم مباشرة من الكتاب فيحتاج إلى أستاذ يكسبها له بأسلوبه

الخاص،لان للمعلم دور في إكساب هذه القيم للتلاميذ ،ولأننا نجد حتي الكبار يجدون صعوبة في اكتساب هذه القيم(الصبر)،وما ذاك على الصغار.

وعلى العموم نستطيع القول بأن لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي دور في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ،وهذا ما أرادت الوصول إليه وزارة التربية الوطنية وبالضبط مخططين وواضعي كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،من خلال تحقيق الهدف والغاية المدون في مقدمة هذا الكتاب والذي هوغرس القيم في نفوس المتعلمين لتتحول إلى سلوكيات في واقع حياتهم اليومية.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن هناك مجموعة من القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة خامسة من التعليم الابتدائي،كقيم التعاون والتسامح والتواضع وأن لهذه القيم دور في إكسابها للتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وهذا ما سعت إليه وزارة التربية الوطنية من خلال غرس مختلف القيم في نفوس التلاميذ وذلك لتنشئتهم وفق ما يرغب فيه المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال اهتمام مخططي كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بوضع كل القيم الاجتماعية التي يجب أن يكتسبها التلميذ في هذه المرحلة، وهذا من أجل بناء التلميذ الصالح القادر على مواجهة المجتمع وخدمته.

خلاصة عامة للدراسة وآفاقها:

ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربين، محتوىً و شكلا ، وكان الكتاب ومازال مصدرا للمعرفة والمعلومات، ورغم التقدم التقني وتسارع حركته في مجال التعليم، إلا أن الكتاب المدرسي مازال ذا مكانة وذلك لأهمية الكتاب المدرسي، كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي،لأن الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية، لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات، ، و يقوم الكتاب المدرسي بدور هام في العملية التعليمية، فهو ليس فقط مجرد مخزن أو مستودع للمعلومات والحقائق فقط، بل هو أداة تلقى قبولاً عاما من جانب المعلم والمتعلم على السواء وهو مصدر للمعلومات من السهل حمله ونقله والوصول إليه، ويعد الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة لعرض القيم والمفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية، وكتاب التربية الإسلامية من بين الكتب المدرسية التي تساهم في العملية التعليمية، وذلك عن طريق إكسابه للمعارف والقيم المختلفة المتواجدة فيه للفرد وفق ما يرغب فيه المجتمع، لذلك قمنا بدراسة دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها في عملية تحليل المحتوى وجدنا أن هناك مجموعة من القيم الاجتماعية توفرت في كتاب التربية الإسلامية ألا وهي قيم التعاون والتواضع والتسامح والإحسان والصبر والاحترام ووجود البيئة الأسرية السليمة وقيم التشاور، وأن كل قيمة من هذه القيم توفرت بنسبة معينة، هذه النسبة التي تميزها في مرتبتها بالنسبة للقيم الأخرى المستخرجة من الكتاب، بحيث كل رتبة تعبر عن درجة ورود كل قيمة من القيم في الكتاب بالنسبة للقيم الأخرى.

وعند تحليلنا لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، تبين لنا تنوع في ورود القيم فهناك القيم الدينية والقيم الأخلاقية والقيم الوطنية، فمن الممكن لنا أو لأي باحث أن يقوم بالبحث في هذا عن طريق تحليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وذلك باستخراج مختلف القيم المتواجدة في هذا الكتاب، ومعرفة رتبة كل قيمة من هذه القيم بالنسبة للرتب الأخرى(الدينية،الوطنية،الأخلاقية،...)، بدلا من أن يكون الترتيب في مابين القيم الاجتماعية فقط، وما يساعد الباحث في ذلك دراسة بعنوان: دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع أساسي بفلسطين.

وعند قيامنا بالدراسة الميدانية وجدنا أن القيم الاجتماعية متمثلة في تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، إلا أنه هناك تفاوت في اكتساب هذه القيم بالنسبة للتلاميذ، فهناك قيم اكتسبها التلاميذ بدرجة كبيرة جدا وأخرى بدرجة كبيرة وأخرى بدرجة متوسطة، وهذا يرجع لصعوبة اكتساب هذه القيم مباشرة من الكتاب واستخلاصنا لهذا من خلال الدراسة النظرية التي تبرز دور المعلم في إكساب القيم للتلميذ، فهذه القيم تحتاج إلى معلم يكسبها للتلميذ بأسلوبه الخاص، لذلك ممكن لنا أو لأي باحث آخر البحث في موضوع دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية للتلميذ

وما نتوصل إليه في الأخير أن لكتاب التربية الإسلامية دور في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية لتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتمت صياغة التساؤل العام كالآتي:

- هل لكتاب التربية الإسلامية دور في إكساب القيم الاجتماعية لتلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

وانطلاقا منها تفرعت التساؤلات التالية :

- ماهي مختلف القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي؟
- هل القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية متمثلة في تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون دور كتاب التربية الإسلامية يعد وسيلة تعمل على إكساب القيم الاجتماعية للتلميذ وذلك لأنه يعمل على تدعيم وترسيخ هذه القيم فيه للحصول على فرد فعال في المجتمع.

- أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فتتمثل في استمارة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية لاستخراج القيم الاجتماعية المتضمنة فيه، واستمارة مقابلة لمعرفة إذا هذة القيم تمثلت في تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وقد أسفرت الدراسة على:

- وجود مجموعة من القيم الاجتماعية متضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهي:قيم التعاون والتواضع والتسامح والإحسان والصبر والاحترام ووجود البيئة الأسرية السليمة والتشاور، ووردت بنسب مختلفة
- وأن جملة القيم الاجتماعية المتواجدة بهذا الكتاب قد أكتسبها التلاميذ بنسب متفاوتة.
- إذا فإن لكتاب التربية الإسلامية دور في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

Summary of the study:

This study aimed to investigate the role of Islamic education book in the social values acquisition to the pupil of the fifth year of primary education. The general question has set as follows:

• Has the book of Islamic education's role in social values acquisition to the fifth year of primary education pupils?

And from which branched off the following questions:

• What are the different values contained in the book of Islamic education for fifth year primary school pupils?

•Have the values contained in the book of Islamic education in teaching them the role of the pupil fifth year of primary education?

The importance of this study is the fact that the role of the book of Islamic education is a means to give the social values of the pupil because it works to strengthen and consolidate these values in it for the individual active in the community.

• As for the tool of the study is an analysis form to the book of Islamic education contents to extract the social values and an interview form to find out if these values have a role in their acquisition to fifth year of primary education pupils.

The study resulted in:

- The existence of a set of included social values in a book of Islamic education for the fifth year of primary education which are: the values of cooperation, humility, tolerance, kindness, patience and respect and the existence of sound family environment and consultation, and there were in varying proportions.

- And among existing social values of this book it has been acquired by pupils in varying proportions.

- So the book of Islamic education's has a role in social values acquisition to the fifth year of primary education pupils.

خاتمـة

تحتل القيم بأنواعها المختلفة مكانة هامة في التربية ، فالتربية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر ، وتستمر في تعزيزه عبر مراحل حياة الإنسان المتطورة ، لان القيم تلعب دورا رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان ، فهي التي تحدد سلوك الفرد ، وتجعله قادرا على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحديات ومغريات ، وتحميه من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، كما تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الغزو الثقافي والفكري، والمدرسة بصفتها مؤسسة من المؤسسات التربوية لديها جهاز تربوي من خلاله تكسب القيم الاجتماعية للتلاميذ، فالكتاب المدرسي يعد وسيلة في إكساب هذه القيم للتلميذ من خلال القيم التي يتضمنها،وكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من بين الكتب المدرسية فهو يحتل مكانة وله أهمية ،نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في بلوغ أهداف المربين والمعلمين والمخططين والمختصين، باعتباره إحدى وسائل التربية لما يحتويه من قيم مختلفة منها القيم الاجتماعية التي تهدف منها وزارة التربية الوطنية وفقا للمناهــج التي اعتمدتها إلى غرس القيم في نفوس المتعلمين لتتحول إلى سلوكيات في واقع حياتهم اليومية ،لذلك يعتبر كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي سنـدا مهما للمتعلم وخيـر معين في مـادة التربية الإسلامية ووسيلة في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ لما يتضمنه من قيم مختلفة.

ملحق رقم:01

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع تربية

استمارة مقابلة

التلميذ(ة)الفاضل(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تربية نجري هذه المقابلة التي تحتوي على العبارات التي تتعلق بـ: دور كتاب التربية الإسلامية في إكساب القيم الاجتماعية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الرقم	الأسئلة	دائما	أحيانا	أبدا
المحور الأول:التعاون مع الآخرين				
01	أسارع إلى فعل الخير			
02	أشارك الآخرين أفراحهم			
03	أشارك الآخرين أحزانهم			
04	أحب الآخرين			
05	أعمل على تسهيل الصعوبات لغيري			
06	أجتهد مع غيري في طلب العلم			
07	أساعد غيري			
08	أتضامن مع غيري			
المحور الثاني:التواضع				
01	لا أبخل على غيري			
02	لا أتكبر على زملائي			
03	أعتدل في سيري			
04	أعرض بوجهي على الناس استكبارا			
المحور الثالث:الإحسان				
01	أحسن إلى والديا			
02	أأمر بالمعروف			
03	أحسن إلى المحتاج			
04	أساعد غيري			
05	أتصدق على غيري			
06	أتكافل مع غيري			

المحور الرابع:التســـــــــــــــــامح				
01	**أرد السيئة بالحسنة**			
02	**أعفو عن غيري**			
03	**أنهى عن المنكر**			
04	**أصلح بين الناس**			
المحور الخامس:الصبـــــــــــــــــــر				
01	**أصبر على قضاء الله وقدره**			
02	**أصبر على إيذاء الناس**			
03	**أضبط نفسي وأكتم غضبي عندما يسوؤون إلي**			
04	**لديا القوة في مواجهة المصاعب**			
05	**لديا الشجاعة في بعض المواقف**			
المحور السادس:احترام الآخرين				
01	**أحترم الآخر**			
02	**أحسن المعاملة مع الآخرين**			
03	**أقوم بتأدية واجباتي نحو الآخرين**			
04	**أخفض صوتي كي لا أزعج غيري**			
المحور السابع:وجود البيئة الأسرية السليمة				
01	**هناك تماسك بين أفراد أسرتك**			
	هناك ألفة بين أفراد أسرتك			
	تعطف على الصغير			
	تطيع الكبير			
	تطيع أبوك وأمك			
	تؤدي واجباتك نحو أفراد أسرتك			
المحور الثامن:التشاور				
01	**أتشاور مع غيري**			
02	**أتشاور مع زملائي**			

ملحق رقم:(02)

نموذج بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الدرس	عنوان الدرس	فئـــات التحـــليل							
				القيـــــم الاجتمـــــاعية							
				التكـــرار							
				التعاون مع الآخرين	التواضع	الإحسان	التسامح	الصبر	احترام الآخرين	وجود البيئة الأسرية السليمة	التشاور
الوحدة الأولى	أطيع ربي	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	لقمان الحكيم يوصي ابنه الإيمان باليوم الآخر الحج إلى بيت الله الحرام الإيمان بالقضاء والقدر من حياة سيدنا نوح عليه السلام سورة البلد	× ×	×	× ×	×	×	×		
الوحدة الثانية	من واجباتي	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع	من أفعال المؤمنين أحب أسرتي أحسن التصرف في المال من يسر الإسلام زكاة الفطر طاعة الله والرسول (ص) سورة الفجر								

الوحدة الثالثة	من اخلاقي	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	أفعل الخير أحافظ على البيئة المسلم لا يغش أتعاون مع غيري علاقتي بأخي المسلم سورة الغاشية								
الوحدة الرابعة	من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع	الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة أسماء ذات النطاقين الرسول (ص) يصالح قريش عثمان بن عفان رضي الله عنه فتح مكة المكرمة حجة الوداع سورة الأعلى								

قائمة المراجع :

أولا: الكتب

1. القرآن الكريم.

2. المنجد في اللغة والإعلام، ط 38، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000.

3. الوحدة الثالثة القيم والاتجاهات ، مهارات التعامل مع الغير، التخصص إدارة مكتبية، دار 228.

4. الأغا احسان خليل ، محمود حسن ،**مقدمة في تصميم البحث العلمي (نظرية والتطبيق)** ، مطبعة الرنتيسي ، غزة ، 1999.

5. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، وظائف الكتاب المدرسي.

6. أبو العينين علي خليل مصطفى، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، 1885.

7. ابن عبد ربه، العقد الفريد، الجزء 6، مصر، 1965.

8. بدر الدين كمال عبده ، الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، دراسة في تدعيم النسق القيمي لجمعات المعوقين، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2002.

9. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000.

10. خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2000.

11. داود بن درويش حلس، محاضرات في طرائق التدريس التربية الإسلامية، ط3، الرياض، 2010.

12. صالح بن عبد الله بن حميد، عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن ملوح، موسوعة نظرة التعليم في مكارم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، جدة، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، 1998.

13. سمعان وهيب ، دراسات في المناهج مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1982.

14. محمد جوهري ، المدخل إلى علم اجتماع ، ط1 ، القاهرة ، 1984

15. وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، 2009.

ثانيا : الرسائل

1. دنيا جمال المصري، أثر استخدام لعب الدوار في إكساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابعة، في محافظة غزة، الجامعة الإسلامية . غزة

2. علي بن سعد مطر الحربي، أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دكتورا، 2010

3. سعيد علي الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1426/1425هـ

4. سهيل أحمد الهندي، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشرة بمحافظات غزة من وجهة نظرهم ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2001

5. سمية سلمان عثمان العجرمي ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة الأزهر . غزة ، 2012.

6. مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح) ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية أسلامية ، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، 1430/1429

ثالثا : المجلات الملتقيات

1. إبـراهيم عبـدة صـعيدي، أحمـد صـلاح الـدين أبـو الحسـن، **تقـيم النسـق القيمـي لـدى طـلاب قسـم التربيـة الخاصـة بكليـة التربيـة**، المجلـة الدوليـة التربويـة المتخصصـة المجلـد(2) ، العـدد(10) ، تشرين أول ، 2013
2. حسـان الجيلانـي ، لوحيـدي فـوزي ، **مجلـة الدراسـات والبحـوث الاجتماعيـة** ، العـدد 9 ، جامعـة الوادي 2014
3. عادلـة علـي نـاجي السـعدون ، مباحـث فـي طرائـق التـدريس التربيـة الإسـلامية وأسـاليب تقويمهـا ، جامعة بغداد ، 2012
4. عبـد الله الثقفي،وآخـرون، **القـيم الاجتماعيـة وعلاقتهـا بـالتفكير التـأملي لـدى طالبـات قسـم التربيـة الخاصـة المتفوقـات اكاديميـا والعاديـات فـي جامعـة الطـائف**، المجلـة العربيـة لتطـوير التفـوق، 2013

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	ملخص الدراسة	ب
	فهرس المحتويات	I
	قائمة الجداول	III
	المقدمة	01
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة		
تمهيد		05
أولا	اشكالية الدراسة	06
ثانيا	فرضيات الدراسة	07
ثالثا	أهمية وأهداف الدراسة	07
رابعا	دوافع اختيار الموضوع	08
خامسا	تحديد المفاهيم	08
سادسا	الدراسات السابقة	10
خلاصة		13
الفصل الثاني: القيـــم الاجتماعية		
تمهيد		15
أولا	القيم	16
ثانيا	القيم الاجتماعية	20
ثالثا	دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية	23
خلاصة		24
الفصل الثالث: كتاب التربية الإسلامية المدرسي		
تمهيد		26
أولا	الكتاب المدرسي	27
ثانيا	التربية الإسلامية	32
ثالثا	كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي	37
خلاصة		39
الفصل الرابع:أدوات الدراسة وإجراءاتها		
تمهيد		41
أولا	المنهج المعتمد في الدراسة	42

ثانيا	أدوات جمع البيانات	44
ثالثا	مجالات الدراسة	46
رابعا	الأساليب الإحصائية	47
خلاصة		48
الفصل الخامس:نتائج الدراسة وتفسيرها		
تمهيد		50
أولا	عرض نتائج الدراسة	51
ثانيا	تفسير ومناقشة النتائج	64
خلاصة		70
خلاصة عامة		71
	الخاتمة	72
	المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم:01 يبين عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في كتاب التربية الإسلامية	44
الجدول رقم:02 يبين وحدات كتاب التربية الإسلامية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي	44
الجدول رقم:03 يبين التوزيع التفصيلي للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي	52
الجدول رقم:04 يبين التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية	56
الجدول رقم05: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التعاون مع الآخرين .	57
الجدول رقم06: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التواضع .	58
الجدول رقم07: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور الإحسان.	59
الجدول رقم08: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التسامح.	60
الجدول رقم09: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور الصبر.	61
الجدول رقم10: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور احترام الآخرين.	62
الجدول رقم11: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور وجود البيئة الأسرية السليمة.	63
الجدول رقم12: يبين التكرارات والنسب المئوية للقيم الخاصة بمحور التشاور.	64

قائمة الملاحق

اسم الملحق	الصفحة
ملحق رقم:01 استمارة المقابلة	
ملحق رقم:02 نموذج بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي	